(١٣) شهيدا و(٧١٨) جريحا في القطاع و(٦٠) جريحا في الضفة . حصيلة مجازر «الاحد الاسود» في «ريشون لتسيون» وفلسطين!

الجماهير العربية تعلن الاضراب العام، اليوم، والحداد ثلاثة ايام

(ص ٦)

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٢١ ايار ١٩٩٠ ، الموافق ٢٥ شوال ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שני 21.5.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 7/47 - 21.5.1990 - Price: 1.10 Shekel

في مؤتمر صحفي أمس، عشية المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

فلنر: المجزرة ضد الفلسطينيين تكشف عمق الهوة التي تدهور اليها المجتمع الاسرائيلي نتيجة القمع الاحتلالي

■ المؤتمر الـ ٢١ يتميز بتعميق الدمقراطية وتعمق الوضوح الفكري ■ توفيق طوبي: مجزرة ريشون لتسيون هي النتيجة المباشرة للتصريحات الرسمية المعادية للعرب لمجرد كونهم عربا ■

● تل ابيب - لمراسلنا - بالاعراب عن الذهول والغضب العميقين جراء المذبحة التي نفذت امس ضد العمال الفلسطينيين استهل السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، حديثه في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس (الاحد) في «بيت سوكولوف» في تل ابيب.

● البقية على ص ٥ ●

اليوم، اضراب حدادي عام في هضبة الجولان

● مجدل شمس - لمراسل «الاتحاد» - يعلن الاهالي العرب السوريون في هضبة الجولان المحتلة، اليوم الاثنين، اضراباً حدادياً عاماً رداً على مجزرة ريشون لتسيون ومذابح الاحتلال في دولة فلسطين.

وفي الوقت نفسه سترفع الاعلام السوداء في مختلف انحاء الهضبة.

وكانت بلدة مجدل شمس قد شهدت، امس، مسيرات احتجاج شعبية رداً على المجزرة.

استنكارا للمذبحة الرهيبة ضد العمال الفلسطينيين:

(ق. و. م) والهيئات والمؤسسات الوطنية والنقابية تعلن الاضراب الحدادي العام لثلاثة ايام

● القيادة الموحدة: حكومة اسرائيل هي المسؤولة عن حقد واجرام القاتل ● الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة يطالب بوضع الاراضي المحتلة تحت الحماية الدولية ● الشخصيات الوطنية تلتقي قناصل الدول الاجنبية المعتمدة في القدس وتعلن الاضراب المفتوح عن الطعام الى ان يعقد مجلس الامن جلسة طارئة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استقطبت المجزرة التي ارتكبت بدم بارد في «ريشون لتسيون» يوم امس ردود فعل عارمة في المناطق المحتلة وصدرت عدة بيانات من مختلف الهيئات والمؤسسات الوطنية والشعبية وعلى رأسها القيادة الوطنية الموحدة واتحاد نقابات العمال الموحدة ولجنة المحامين العرب وغيرها اضافة الى المؤتمر الصحفي الذي عقدته

● البقية على ص ٥ ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المؤتمر الـ (٢١)

● من اجل سلام اسرائيلي - فلسطيني ● من أجل المساواة والعمل والدمقراطية ● من أجل مستقبل اشتراكي.

■ افتتاح احتفالي

غدا الثلاثاء ٢٢ ايار، في الساعة ٧،٠٠ مساء في «هيخال هسبورت» في حيفا (تفتح الابواب في الساعة ٥،٣٠ وتغلق في ٦،٤٥ تماما).

● كلمة الافتتاح: توفيق طوبي، نائب السكرتير العام.
● تقرير اللجنة المركزية: ماير فلنر، السكرتير العام.
● تحيات.

ايام الاربعاء حتى السبت (٢٣ - ٢٦) ايار في نزل كيبوتس شفاييم (٣كم شمالي هرتسليا).

● الاربعاء ٢٣ ايار من الساعة العاشرة صباحاً:
* انتخاب هيئات المؤتمر
* مواصلة تقديم تقرير اللجنة المركزية: ماير فلنر.
* تقرير لجنة المراقبة المركزية: وولف ايرليخ، رئيس اللجنة.
* نقاش.
● يوما الخميس والجمعة (٢٤ - ٢٥ ايار)، من الساعة التاسعة صباحاً:
* نقاش وتلخيص النقاش.
* قرارات.
● السبت ٢٦ ايار، من التاسعة صباحاً:
* انتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.
* اختتام.

ועידת המפלגה הקומוניסטית הישראלית

مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي



● بعد وقوع مجزرة ريشون لتسيون، امس، صرخ ضحاياها: «صبرا وشاتيلا هنا»، «صبرا وشاتيلا هنا»!

(تصوير: شعي فريدمان، خاص بـ «الاتحاد» - يافا - تل ابيب)

مجزرة ريشون لتسيون - من شروق الشمس حتى مغيبها!

● أحد شهود العيان: بدلا من اسعاف الجرحى طاردتنا الشرطة بالهراوات. ولم يكلف اي من المارة نفسه عناء تقديم المساعدة! ●

● يافا - تل - أبيب - مكتب «الاتحاد» - تقرير مكرم خوري مخول - تحول «مفترق الورود»، يوم أمس، الى مقبرة لشهداء من الورود الفلسطينية بعد أن قام ارهابي عنصري مهووس بقطفها في مذبحة صباح يوم عمل آخر لكسب لقمة العيش المخلوطة بالدم والدموع. فقد سطع الغضب على منفذ هذه المذبحة التي حصلت في قلب تجمع المدن اليهودية، مجففا الدموع من مآقي عيون الكادحين الفلسطينيين، الذين أخذوا يصرخون «صبرا وشاتيلا هنا»، «صبرا وشاتيلا هنا»، معبرين عن ثورتهم الاحتجاجية لزرع صدور أشقائهم العمال الآخرين بالرصاص

● البقية على ص ٥ ●

شهداء مجزرة «ريشون لتسيون»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تمكنا من الحصول على اسماء ستة من الشهداء السبعة ضحايا مجزرة ريشون لتسيون المروعة وهم:
● يوسف ابراهيم ابو دقة (٣٣ عاما) من بني سهيلة.
● سليمان عبد الرازق ابو عنزة (٢٢ عاما) وزياد زيدان عبد الحميد العمور (٣٣ عاما)، وكلاهما من خانيونس.
● عمر حماد محمود الدهليز (٢٨ عاما) وزياد موسى سويعد (٢١ عاما). وكلاهما من رفح.
● عماد محمود بركات (٤٣ عاما) من غزة.

فلسطين المحتلة تغلي كالمرجل غضبا على المجزرة!

□ سجناء الحرية الفلسطينيون يعلنون الاضراب عن الطعام لمدة (٣) ايام في كل سجون الاحتلال ومعتقلاته □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انفجر الغضب ساطعا في دولة فلسطين المحتلة، من اقصاها الى اقصاها، منذ ساعات صباح امس (الاحد)، مع انتشار انباء المجزرة البشعة في «ريشون لتسيون». ولم يبق حي أو مخيم او قرية او مدينة في الضفة والقطاع الا وشهد مظهرا من مظاهر الاحتجاج التي لم تشهد فلسطين المحتلة مثيلا لها منذ استشهاد القائد الفلسطيني الكبير خليل الوزير (ابو جهاد) قبل اكثر من عامين.

وتميز قطاع غزة، قطاع الشهداء، بأشد مظاهر الاحتجاج اذ لم يبق احد قادر على السير الا وسار في مظاهرة او هتف ضد المحتلين او قذف الجنود او المستوطنين بما طالته يداه. ولم تفلح التعزيزات الضخمة من الجنود في صد الاهالي وتثبيت نظام حظر التجول الذي فرض هناك على الساعة التاسعة صباحا دون جدوى وحتى ساعات متأخرة من مساء امس. وسجل

● البقية على ص ٢ ●

وفد جبهوي، برئاسة النائب محاميد، يزور جرحى المجزرة في مستشفى «اساف هروفيه»

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من ثابت ابو راس - قام وفد جبهوي، صباح امس الاحد، برئاسة النائب هاشم محاميد، وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، جميل ابو راس، وسكرتير كتلة الجبهة في الكنيست، ناظم بدر، ومجموعة من الجبهويين اليهود والعرب، بزيارة الى مستشفى «اساف هروفيه».

والتقى الوفد مع مدير المستشفى، مردخاي بار اون، والناطقة بلسان المستشفى، دفورا شيرف، وبعض الجرحى واهاليهم في المستشفى. واستمع الوفد الى تفاصيل عن العملية الاجرامية حيث روى الجريح مروان العمور (٢٠ عاما) من خانيونس، عن تفاصيل الجريمة.

وقال مروان، الذي اصيب بعشر رصاصات في رجليه انه رأى ابن خالته زايد ابو زيد من خانيونس وقد لفظ انفاسه الاخيرة مستشهدا.

وقال الجريح خليل عبدالهادي ابو عنزة (٢٥ عاما): «هناك من استطاع ان ينبطح ومنهم انا الا انه تابع اطلاق النار علينا مما ادى الى اصابتي. واما من لم يستطع فقد استشهد».

● البقية على ص ٢ ●

شهداء مجازر الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يستدل من المعلومات المتوفرة، حتى ساعات المساء، ان عدد الشهداء الذين سقطوا في المناطق المحتلة خلال المواجهات التي اندلعت في اعقاب المجزرة الاجرامية الدامية بلغ ستة شهداء، وهم:
● اياد ابراهيم صقر (١٧ عاما) من سكان رفح، اصيب بعيار ناري في الرأس.
● وائل رشدي البدرساوي (٢٠ عاما) من مخيم الشاطىء، اصيب بعيار ناري في الرقبة.
● موسى حسونة (٣٠ عاما) من مخيم الشاطىء، اصيب بعيار ناري في الرأس.
● شفاء نعيم الحمص (٢٣ عاما) من رفح، اصيب بعيار ناري في الصدر.
● علي محمود زماعرة (٢١ عاما) من حلحول، اصيب بعيار ناري في الصدر.
● حسام عبد الرحمن عبدالله نزال (١٤ عاما) من بلدة قباطية، اصيب بعيار ناري في الصدر.

فرار ثلاثة سجناء فلسطينيين من معتقل مجدو

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت شرطة المروج، امس الاحد، انها وضعت قواتها في حالة استنفار بعد اكتشاف هرب ثلاثة سجناء فلسطينيين من معتقل مجدو العسكري.

وذكر الناطق ان فرار الفلسطينيين الثلاثة اكتشف في الخامسة من فجر امس. فاستنفرت قوات الشرطة في المنطقة على الفور وبدأت بحملة تمشيط واسعة بقيادة قائد المنطقة داني طفيف. واقامت الحواجز على الطرقات، ووضعت قرى المنطقة ومستوطناتها على اهبة الاستعداد.

لنرفع صرخة الغضب احتجاجاً واستنكاراً على جرائم الاحتلال وممارساته

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو اهالي القرية لحضور الاجتماع الشعبي الاحتجاجي على الجرائم التي ارتكبت بحق ابناء شعبنا البطل في ريشون لتسيون والمناطق المحتلة، وذلك اليوم الاثنين ٩٠/٥/٢١ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي «اميل توما».

** تهنئة **





تتقدم بأحر التهاني وأسمى التبريكات للاخ العزيز الغالي محمد سعيد شقير بمناسبة مولوده الجديد «صالح» أخا لسهير ونسرين وسوزان وميسون ورنا. جعله الله من ابناء السعادة والحياة واقر الله به عيون والديه.

أحمد ولائقة شقير والعائلة - طمرة

مجلس عرعرة المحلي

مناقصة رقم ١٩٩٠/٥

شارع عرعرة الرئيسي

١ - يعلن مجلس عرعرة المحلي عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ مشروع توسيع وتعبيد الشارع ذي الاتجاهين بطول ١٢٠٠ م.

٢ - وللراغبين بالقيام بهذا العمل يمكنهم الحصول على الخرائط ومحتويات المناقصة مقابل دفع (٨٠٠) ش.ج لا تعاد الى صاحبها.

٣ - ويشترط باصحاب العروض لهذه المناقصة ان يكونوا مقاولين يديرون حسابات رسمية ومسجلين في سجل المقاولين حسب القانون وحسب تعريف ٢٠٠ بدون تحديد وارفاق شهادة التسجيل مع العرض.

٤ - يوضع العرض بنسختين في صندوق المناقصات في المجلس المحلي وترفق به كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ٦٠ يوما من تاريخ اغلاق المناقصة.

آخر موعد لقبول العروض هو يوم الاربعاء ٩٠/٦/٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا. والعرض لن يبحث الا اذا ارفق به كفالة بنكية كالمطلوب.

٥ - جولة المقاولين ستكون يوم الاحد ٩٠/٥/٢٧ الساعة التاسعة صباحا. التجمع في المجلس المحلي.

٦ - شروط الدفع حسبما هي في المناقصة نفسها.

٧ - يحق للمجلس توزيع العمل بين عدة مقاولين او اعطاء تعليمات للمقاول بتنفيذ قسم من العمل حسبما يراه مناسبا وتوزيع العمل او تقليصه لن يغير من سعر الوحدة.

٨ - المجلس معني بقبول عرض تمويل لتنفيذ العمل كاملا لمدة اقصاها سنتين (المقاول غير ملزم بتعبئتها).

٩ - المجلس غير ملزم بقبول ارخص عرض او اي عرض اخر.

محمد يونس - رئيس المجلس



المحتل.. المختل!

□ سيدخل يوم امس، الاحد ٢٠ ايار، تاريخ هذه البلاد بوصفه الاحد الاسود، احد المذبحة الرهيبة التي اقترفها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

في البداية قام جندي مجرم مأفون فاقد لابسط المميزات البشرية بالقتل الجماعي ضد عمال فلسطينيين كانوا ذاهبين الى العمل. وعندما رد شعب الانتفاضة العملاق على هذه المذبحة بالمظاهرات العاصفة واصل الاحتلال تنفيذ المذبحة.

اذاع «صوت اسرائيل» امس ان الجندي قاتل العمال في ريشون لتسيون هو مختل عقليا ولذلك تطالب الشرطة بفحصه عند طبيب نفساني. فماذا نقول عن حكومة وقيادة عسكرية ترد على شعب غاضب فائر الدم غضبا على سفك دماء ابنائه بالامر: احصدوهم..؟!

ان لغتنا العربية الرائعة، بالصدفة، جعلت كلمة «مختل» شبيهة جدا بكلمة «محتل». ومن زاوية نظر التاريخ فان كل نظام الاحتلال مختل فاقد كليا للعقل، فاقد للمنطق. ولكننا نتفجر غضبا عندما نرى الاحتلال يوجه اتهام الخلل العقلي للجندي المجرم للتخفيف من هول الجريمة ولطمس الدوافع الحقيقية التي جعلته يرتكب هذه الجريمة. وهل ننسى ان الاحتلال اتهم ايضا ذلك المجرم الذي حاول حرق المسجد الاقصى بالخلل العقلي؟!

اننا نعتقد بأن سياسة الاحتلال التي تبيح قتل الفلسطينيين يوميا وتبيح الطرد من الوطن وتصور الفلسطيني تصويرا يبرر قتله واهانته وتشويهه هي الاساس لهدر الدم الفلسطيني. بل ان وجود عنصريين مكشوفين في الكنيست بعضهم مرشح لدخول الوزارة يزيد من اقتناع القتلة بانهم عندما يسفكون الدم الفلسطيني انما يقومون بمهمة «قومية»!!

اننا من اعماق ضميرنا الانساني نناشد كل قوى السلام اليهودية والعربية، نناشد كل من تعز عليهم حياة الانسان ان يهبوا هبة مشتركة شجاعة للنضال ردا على هذه الجريمة بتصعيد النضال لتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ندرك انه ما من قوة بامكانها منع اقامة الدولة الفلسطينية. ولكننا نقول ان كل يوم اضافي من واقع الاحتلال هو يوم اخر من المجازر، من القهر والعذاب الكولونيالي للشعب الفلسطيني.

ولذلك يجب العمل على «قصف» عمر الاحتلال، يجب العمل لاطلاع فجر الدولة الفلسطينية.

العار الابدي للاحتلال وللقتلة.. والمجد والنصر للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية والانسانية العادلة!

المعارف تعترف بالمشاكل وتتهرب من الحلول!

□ يعقد اليوم الاثنين لقاء بين لجنة المعارف البرلمانية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي. ويجب ان نقول سلفا ان مجرد عقد هذا اللقاء هو مكسب للنضال العام والمثابر لاصلاح وضع التعليم العربي ونقطة هامة اخرى تضاف الى رصيد لجنة متابعة شؤون التعليم.

لقد اعترف المدير العام لوزارة المعارف، الدكتور دان شارون، بالمصاعب الكثيرة والنواقص الخطيرة التي يعاني منها التعليم العربي. واعتبر هذا الوضع وضعا «كارثيا».

وهناك اهمية قصوى لحقيقة ان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تعالج المسألة من جميع جوانبها، النقص الخطير في غرف التدريس والاثاث ووسائل الايضاح وكذلك الجوانب التربوية، ويوم التدريس الطويل ومضمون برامج التعليم في الوسط العربي والادوات والوسائل لالغاء الهوة العميقة بين التعليم العربي والتعليم في الناحية اليهودية.

كما هو معروف فان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي هددت باضراب عام في المدارس العربية في مطلع السنة الدراسية (٩٠/٩/١)، اذا لم تحل المشاكل المستعصية. ويجب عدم تضييع اي يوم من الان وحتى افتتاح السنة الدراسية للعمل المخلص لحل القضايا. فليس الاضراب هدفا بحد ذاته. وفي الوقت نفسه على الجماهير العربية ومؤسساتها ان تكون مستعدة لكل نضال مشروع وممكن لحل قضايا التعليم. فليس هناك نقاش ان التعليم ليس «قضية اخرى»، بل قضية اساسية وحاسمة في حياتنا وفي مستقبل اجيالنا الطالعة.

(«الاتحـــــــاد»)

تنسيق في مجلس عرابة بين «الجبهة» وممثل قائمة «التقدم والإخاء»

● عرابة - مكتب «الإتحاد» في البطوف - تقوم كتلة «الجبهة» في مجلس عرابة المحلي بالتنسيق مع ممثل قائمة «التقدم والإخاء» لإتخاذ المواقف المشتركة التي تعود لصالح الأهالي ولمواجهة ما تعتبره القائمتان تجاوزات من رئيس المجلس المحلي وكتلته في المجلس.

ويذكر أن ممثل قائمة «التقدم والإخاء» السيد عبد الرؤوف كناعنة كان إستقال من إدارة المجلس المحلي ومن التحالف الذي كان أبرمه مع كتلة رئيس المجلس، القائمة التقدمية ليصبح عدد أعضاء المعارضة مساويا لعدد أعضاء الإئتلاف (ستة أعضاء). وكان شرح أسباب هذه الإستقالة في بيان عممه على الأهالي جاء فيه أن «المحسوبية والأنانية وعدم الإلتزام بتنفيذ الاتفاق مع كتلتنا وعدم المسؤولية هي الاسباب الحقيقية لتقديم استقالته من ادارة المجلس».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤٩٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤٦٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

ستة طلاب عرب وطفل قادمون الى البلاد من صوفيا

انتظروا في مطار القاهرة ٢٢ ساعة.. ثم اعادهم رجل ال - عال الى بلغاريا

«العنصرية هي السبب. فقد جاء مسافر يهودي بعدنا فلم يعترضوا طريقه»

*** «تصرف رجل «الامن» في شركة ال - عال كلفنا العودة الى بلغاريا وتنظيم قضية السفر من جديد حتى نصل الى البلاد» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعرض ستة طلاب عرب يدرسون في بلغاريا، وبينهم ام وطفلها، الى عملية جرجرة وتنكيل من رجال الامن لشركة ال - عال الاسرائيلية للطيران في القاهرة كلفت خمسة منهم الاحتجاز لدى الشرطة المصرية والطرد الى بلغاريا والعودة مرة اخرى وبتذاكر جديدة من صوفيا الى البلاد عبر اليونان.

وبدأت عملية التنكيل هذه حين وصل الطلبة الى مطار القاهرة في طريقهم الى البلاد، حيث سيشاركون في المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي مندوبين عن رفاقهم الطلاب في بلغاريا. والطلاب هم: فاتن غطاس (من الرامة) وجاكي جرجورة (من عيلبون) وناصر محاجنة (من ام الفحم) ونهاد كناعنة (من عرابة) وعثمان تصيرات (من الطيبة) وغدير شبيطة وابنها الطفل الرضيع (من الطيرة). وكان ذلك في منتصف ليلة السبت - الاحد (١٢ - ١٣ الجاري).

في القاهرة ابلغوا بأن لا مكان لهم في الطائرة المصرية المتوجهة الى مطار اللد في اسرائيل. لكنهم اخبروا بأن طائرة ال - عال الاسرائيلية ستقلع الى اللد في الساعة العاشرة من ليلة الاحد. وان عليهم الانتظار ٢٢ ساعة في المطار. ومنعوا من مغادرة المكان.

ولم يكن امامهم الا ان يقبلوا بالامر. ورتبوا كل ما يلزم من المستندات. وتم تحويل التذاكر الى الشركة الاسرائيلية. وعبروا الحواجز. وختمت جوازات السفر بواسطة مندوب ال - عال في المطار. ولكنهم عندما وصلوا الى الحاجز الاخير قبل الركوب في الطائرة اوقفهم احد رجال الامن التابعين لشركة ال - عال واخبرهم انه لا يوجد لهم مكان في الطائرة. فرفضوا هذه الحجة بشدة. مؤكدين ان الحجز مؤكد بشكل نهائي. وان هذه حجة كاذبة. وان السبب الاساسي هو عنصري، لانهم عرب. وعندها تراجع المسؤول عن حجته ليضع حجة اخرى هذه المرة: «الوقت غير كاف لتفتيش حقائبكم»، قال. وعلى سبيل ملاحقة العيار لباب الدار، اعلنوا له: «نحن مستعدون للتخلي عن الحقائب كلها». لكنه رفض بكل اصرار. وسمح للام وابنها بصعود الطائرة بشرط ان تبقى حقائبها مع الطلاب الخمسة. فوافقوا لكي لا تتحمل الام والطفلة المزيد من المعاناة.

وقال لنا فاتن غطاس انه بعد انتهاء كل هذا الحوار وانعدام الامل بتغيير موقف مسؤول ال - عال حضر الى المكان مواطن يهودي اسرائيلي. فسمحوا له بالمرور والصعود الى الطائرة بدون اية مشاكل او عقبات.

وهنا جاء دور رجال الامن المصريين. فهؤلاء لم يسمحوا للطلاب الخمسة بمغادرة المطار، واخذوهم الى التحقيق، ثم احتجزوهم حتى الخامسة فجرا، وحملوهم على اول طائرة مسافرة الى بلغاريا. ولقد بقوا فيها حتى نظموا امور سفرهم من جديد. وقد اشتروا التذاكر هذه المرة عن طريق اليونان. ووصلوا الى البلاد، امس الاول الجمعة.

● الوجه الآخر..●

هنا وروى لنا احد الطلاب الخمسة، جاكي جرجورة، قصة «الوجه الآخر للعملة».

فازاء ما فعله مسؤول ال - عال من تصرفات غضب مسافر اسرائيلي في الخمسين من عمره يعيش في بلدة كفار شمريم قرب نتانيا. واعرب عن اشمئزازه. وقال للطلاب العرب: «انا اخجل بهذا التصرف المعيب». وقدم لهم مئتي دولار، هي كل ما يحمله من نقود، لكي يتدبروا امورهم خلال مكوثهم في المطار والعودة الى بلغاريا، وذلك دون ان يعرف احدا منهم ودون ان يطلب معرفة اسم او عنوان اي منهم في البلاد.

واكد لنا جرجورة ان الطلاب الخمسة اتفقوا على زيارته في بيته في القريب العاجل لاعادة المبلغ وتقديم هدية يعبرون من خلالها عن شكرهم له على تصرفه الاخلاقي الرفيع.

اما تصرف مسؤول ال - عال، فقرروا تقديم شكوى ضده في القضاء.

ولم يتمكن مندوب «الاتحاد» من الحصول على رد من شركة ال - عال في هذا الموضوع.

حـريق بيـت في معاوية يودي بحياة طفل ابن ٤ سنوات

● معاوية - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا جهاد عقل - شب حريق، عصر امس (الاحد)، في بيت المواطن اسامة حسين المحيطي (الغبارية) في قرية معاوية وادى الى وقوع كارثة راح ضحيتها الطفل محمد اسامة حسين ابن اربع سنوات.

واصيبت اخته الاصغر (سنتان ونصف السنة) ونقلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا بوضع خطير.

واتى الحريق، الذي لا تزال اسبابه غير معروفة بعد، على معظم محتويات البيت.

فلسطين المحتلة تغلي كالمرجل غضبا على

● تتمة من صفحة ١ ●

مراسلنا عشرات الحوادث التي تراجع فيها الجنود امام الالاف المواطنين. وبالرغم عن تكدس الجرحى والمصابين في الشوارع والمستشفيات فقد علت اصوات الجموع الغاضبة على ازيز الرصاص وقنابل الصوت والعيارات المختلفة وقنابل الغاز المسيل للدموع بما في ذلك الذي اطلقته الطائرات المروحية العسكرية.

ولم يستطع مراسلونا حصر الارقام المتعلقة بالضحايا والمصابين جراء اعمال القمع واسعة النطاق وذلك نتيجة استمرار ورود اسماء ضحايا حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية. ويزيد عدد هؤلاء عن (٧٠٠) مصاب ومصابة حتى كتابة هذه السطور (قبل منتصف الليل بقليل). ويمكن الاشارة، مثلا، الى ان كل مستشفيات القطاع ومعظم مستشفيات الضفة اعلنت حالة الطوارىء القصوى وتوجه الالاف من الاهالي للتبرع بدمهم وتقديم ما يستطيعونه من مساعدة للجرحى والمصابين.

ولم تتخلف مدن ومخيمات وقرى الضفة الفلسطينية عن زميلاتها في القطاع وشهدت مظاهر احتجاج عارمة مماثلة. وفيها تم فرض نظام حظر التجول على نابلس ومخيماتها المجاورة الاربعة ثم فرض هذا النظام على مدينة الخليل ثم على مخيمي طولكرم ونور شمس في طولكرم.

وفي وقت لاحق فرض نظام حظر التجول على مدينة ومخيم جنين وعلى مدينة طولكرم وبلدة حلحول وعلى قرى مسحة والزاوية وبديا ومخيمات الدهيشة والجلزون والامعري. كما اعلن عن اغلاق قلقيلية وقرية عزون المجاورة. وكذلك فرض نظام حظر التجول على رام الله ومخيم قدورة المجاور لها.

وجاءت هذه الاوامر تتويجا لاعمال القمع التي جرت في هذه المناطق التي شهدت اعنف واوسع مظاهر الاحتجاج والتي استمرت رغم فرض هذه الاوامر وان كان بشكل متقطع.

وعلمنا من مصادر المحامين ان سجناء الحرية الفلسطينيين في مختلف سجون ومعتقلات الاحتلال اعلنوا الاضراب عن الطعام لمدة (٣) ايام.

وفي تطور لاحق علم من مصادر الصليب الاحمر الدولي ان الزيارة التي كانت مقررة اليوم الاثنين لمعتقل الظاهرية العسكري، بترتيب من الصليب الاحمر، قد الغيت نظرا للظروف الراهنة.

■ اصابة خطيرة ■

وافاد مراسلنا في قطاع غزة انه وحتى الساعة السابعة والنصف من مساء امس بلغ عدد الاصابات بالرصاص الحي والمعدني في القطاع حوالي (٧١٨) موزعة على النحو التالي: مستشفى الشفاء (١٦١) اصابة، مستشفى الاهلي (١٣٣)، مستشفى ناصر بخانيونس (١٣٥)، عيادة الوكالة بمخيم رفح (٢٢٢)، عيادة الوكالة في مخيم جباليا (٦٠)، ومستشفى العيون بمدينة غزة (٧) اصابات. واضاف مراسلنا ان عدد الاصابات في المخيمات الوسطى لم يتم احصاؤها بعد.

واشار مراسلنا الى وجود عدد من الاصابات الخطيرة في قطاع غزة عرف منهم رمضان صباح (٢٠ عاما) من خانيونس بعيار ناري في العين، وخالد علي (١٥) من مخيم التصيرات بعيار ناري في الصدر وزينب البطش (١٧ عاما) من مخيم جباليا بعيار ناري بالرأس، وياسر حمدان وعماد عطاالله (١٣ عاما من غزة - رصاصة في الصدر) وراضي بدري (٢١ عاما من بيت حانون - رصاصة في الرأس) وعائشة طه (٢٢ عاما من مخيم جباليا - رصاصة في العمود الفقري) واياد الوحيدي (١٤ عاما من غزة - رصاصة في الصدر) وراضي بدوان (٢٠ عاما من بيت حانون - رصاصة في الصدر) ومحمد فتيه (٥ اعوام من غزة - رصاصة في العين) وحسن محمد (٨ اعوام من غزة - رصاصة في الرأس) ومحمد احمد (١٨ عاما من غزة - رصاصة في الرأس) ومحمد العمصي (١٥ عاما من غزة - رصاصة في الرأس) ومهدي الكحلوت (١٥ عاما من غزة - رصاصة في الرأس) وخديجة عليان (١٥ عاما من غزة - رصاصة في الرأس) ومحمد بهادر (١٨ عاما من مخيم جباليا - رصاصة في الرأس) وعلي عطية (٣٧ عاما من غزة - رصاصة في العمود الفقري).

في الضفة الغربية سجل مراسلونا ما بين ٥٠ الى ٦٠ اصابة معظمها بالرصاص الحي كان اخطرها اصابة الفتاة علا العنالي (١٢ عاما) من مخيم الامعري بعيار ناري بالرأس والفتاة فائدة زكارنة (١٤ عاما) من جنين بعيارين ناريين في الخاصرة والبطن.

واعلنت سلطات الاحتلال عن اغلاق جميع المدارس الاهلية والخاصة والحكومية والتابعة لوكالة اللاجئين في الضفة والقطاع اليوم (الاثنين).

ونشير الى ان قطاع غزة باكمله ومعظم مدن ومخيمات الضفة الفلسطينية والعديد من قراها تخضع لنظام حظر التجول المفتوح منذ يوم امس.

واستمرت الانباء تتوارد على مكتبنا حتى ساعة متأخرة من يوم امس حول الاشتباكات والمواجهات العنيفة والواسعة التي شهدتها المناطق المحتلة. ونذكر من هذه المناطق مدن نابلس وبيت لحم وبيت ساحور والخليل وقلقيلية وجنين وطولكرم ورام الله والبيرة والقدس، اضافة لقرى بير زيت وبيت امر وطوباس وبرقة وبيت فوريك ودير غسانة وبيت ريما ورمانة والطيبة ويعبد والسيلة الحارثية والخضر وحوسان وعتيل وعلار وقفين وقراوة بني حسان وبديا ومسحة والرام والزاوية وضاحية البريد والعيزرية ومخيمات الدهيشة وجنين وطولكرم ونور شمس والعزة وقدورة والامعري والجلزون وعين بيت الماء ومخيم شعفاط.

واطلق جنود الاحتلال النار، قبل ظهر امس، باتجاه سيارة اسعاف تابعة للهيئة الخيرية في قطاع غزة واصابوا زجاجها الجانبي، وبالصدفة لم يصب احد من طاقمها وذلك في اثناء تنقلها بين رفح وخانيونس لنقل ضحايا الاحتلال الى مستشفى «ناصر» في خانيونس.

وفي حالة ثانية اطلق الجنود النار على سيارة مدير المخيمات الوسطى في القطاع، السيد عيد سليمان العبادلة (٥٣ عاما)، وقد اصيب هيكل سيارته بالقرب من خزان الوقود، وبالصدفة لم تحدث مضاعفات.

وجاءنا ايضا ان نظام حظر التجول فرض على قريتي بيت وزن وجنيد قرب نابلس.

وفد جبهوي برئاسة النائب محاميد يزور جرحى المجزرة في مستشفى

● تتمة من صفحة ١ ●

واستطاع مراسلنا الحصول على اسماء الجرحى الاربعة الذين تواجدوا في المستشفى وهم: يوسف ابو دقة وجمال ابو دقة وسليمان ابو عنزة وزكي ابو قديح.

هذا وقد زار الوفد الجريحين زويد فايز (٢٨ عاما) متزوج وله ثلاثة اطفال، واحمد زعار (١٧ عاما) وهما مصابان باصابات خطيرة جدا وهما موجودان في العلاج المكثف.

وقام مدير المستشفى، مردخاي بار اون، باستقبال الوفد الجبهوي. وقال «لقد وصل اول جريح الى المستشفى في حوالي الساعة السابعة الا عشر دقائق بدون سابق انذار، ثم اخذت قوافل الجرحى تصل حيث وصل الى المستشفى ١٥ جريحا. خمسة منهم توفوا وبقي ١٠ جرحى، ومن بين الجرحى ٧ ما زالوا في المستشفى حيث اجريت لهم عمليات جراحية. ومن بينهم ثلاثة ما زالوا في غرف العلاج المكثف».

واضاف: من بين الجرحى السبعة الموجودين لدينا هناك اربعة في وضع خطر جدا اما الثلاثة الاخرون فان جروحهم متوسطة ولا يوجد خطر على حياتهم.

ويضيف مراسلنا انه في وقت لاحق تم نقل احد الجرحى الى مستشفى «تل هشومير» لاجراء عملية جراحية معقدة في صدره الا انه فارق الحياة.

اليوم، الاثنين:

انتخابات لنقابة الطلاب العامة في «الجامعة العبرية» في القدس

■ (١١) قائمة تخوض الانتخابات ■

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من جمال تابه - تجري، اليوم، (الاثنين)، الانتخابات لنقابة الطلاب العامة في الجامعة العبرية في القدس.

وما يميز هذه الانتخابات عما سبقها هو ان عدد القوائم المشاركة فيها بلغ (١١) قائمة. وهو عدد لم يسبق له مثيل. ومن بين القوائم التي تخوض الانتخابات قوائم: «كامبوس» اليهودية العربية و«جلعاد» اليمينية (واغلب اعضائها من حزب «الليكود») و«اوفك» التابعة لحزب العمل و«اومتس» (راتس ومبام) و«شينوي» و«يحداف» من «غوش ايمونيم» و«افيف» المركبة من حركات «موليدت» و«تسومت» و«هتحيا» بالاضافة الى ثلاث قوائم غير سياسية.

ويذكر ان حركتي «افيف» و«يحداف» انشقتا عن حركة «جلعاد» بحجة ان الاخيرة لا تعمل بما فيه الكفاية لوضع حد لتشيطي «م.ت.ف» في الجامعة ولالغاء الفعاليات المناهضة للصهيونية ومن اجل اعطاء حق الاولوية للجنود المسرحين في مساكن الطلبة والقبول للجامعة والمساعدة المادية.

وتم الاتفاق بين حركتي «كامبوس» و«اومتس» على تقديم قوائم مشتركة في بعض المناطق الانتخابية التي يسيطر عليها اليمين في مؤتمر نقابة الطلاب العامة من اجل اسقاطه.

مما يثير الاستغراب ان «الحركة الوطنية التقدمية - ابناء البلد» اصدرت منشورا تهاجم فيه هذه الاتفاقية بحجة ان حركة «اومتس» هي حركة صهيونية، ودعت الطلاب الى عدم التصويت للمرشحين من حركة «اومتس». وهذا بحد ذاته دعم غير مباشر للحركات اليمينية مما اثار الاستهجان لدى الطلاب اليساريين والطلاب العرب بما في ذلك بعض نشيطي الحركة الوطنية التقدمية نفسها.

اما في الانتخابات النسبية لمجلس الطلبة فتخوض حركة «كامبوس» الانتخابات بصورة مستقلة ويرأس قائمتها الطلاب تسفي بن دور وعصام جمال وابريس يوسط والياس لبس.

الصحفي المصري عبد الستار الطويلة، في محاضرة في مجد الكروم:

«لن ننسى مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي خلال العـدوان الثـلاثي عـلى مصـر»

*** كنا نلعن ادباءكم ونوابكم في الكنيست في الماضي وكأنهم خونة ولكن اتضح انهم ابطال.. ***

● مجد الكروم - لمراسلنا - «انتم ارقى قطاع في العالم العربي اجتماعيا وسياسيا وثقافيا» - بهذه الكلمات استهل نائب رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف»، الصحفي عبد الستار الطويلة، كلامه في الندوة التي عقدت في مكتبة مجد الكروم التابعة للمجلس المحلي، مساء امس الاول، مشيرا بذلك الى الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

وحول المؤسسة الصهيونية الحاكمة في البلاد قال الصحفي المصري «ان اسرائيل دولة عدوانية توسعية. ولا توجد اية نوايا حسنة لدى حكامها، وحتى لدى زعماء حزب «العمل»»، الا انه في الوقت نفسه اعرب عن تأييده لزيارة السادات الى اسرائيل واتفاقيات «كامب ديفيد»، وذلك خلافا لموقف الاغلبية الساحقة للمثقفين والمفكرين المصريين.

وفي سياق حديثه قال عبد الستار الطويلة ان الانتفاضة هي الصفحة الناصعة الاولى الوحيدة اليوم في العالم العربي. واضاف انها لا تأخذ حقها ابدا في الاعلام العربي. واعرب عن اسفه لان بعض وسائل الاعلام الغربية تسهم، في هذا المضمار، اكثر من وسائل الاعلام العربية.

ولدى تعرضه الى الوضع العربي اكد الصحفي المصري ان الدول العربية تعاني تمزقا وتفككا، يؤثران سلبا على امكانية اتخاذ قرار عربي موحد تأخذه الولايات المتحدة واسرائيل بعين الاعتبار.

واضاف ان الانظمة العربية تخاف الجماهير. واشاد الطويلة بموقف عصبة التحرر الوطني من قرار التقسيم في العام ١٩٤٧. كما اشاد بمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من القضية الفلسطينية منذ العام ١٩٤٨. وقال في هذا الصدد «كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي القوة الوحيدة، طوال فترة طويلة، التي نادت بالدولة الفلسطينية. ولن ننسى موقف اعضاء الكنيست الشيوعيين الذين تضامنوا مع مصر خلال العدوان الثلاثي في عام ١٩٥٦». واضاف: «كنا نلعن ادباءكم ونوابكم في الماضي وكأنهم خونة، الا انه اتضح انهم ابطال».

وجرى نقاش بين الضيف والحضور، الذين عارضوه في موقفه من «كامب ديفيد» واتفقوا معه في كل ما قيل حول الطبيعة العدوانية لاسرائيل.

وفي ختام الندوة قدم رئيس المجلس المحلي، السيد محمد مناع، هدية رمزية للضيف.

سقط سهوا!

● سقط سهوا من خبر «وفد اتحاد الكتاب العرب يزور «ابو كاسترو» متضامنا»، الذي ظهر في «الاتحاد» امس الاحد، اسماء الكتاب والشعراء: طه محمد علي ونبيه القاسم وغانم حبيب الله ود. حبيب بولس، الذين ضمهم وفد اتحاد الكتاب، ولذا اقتضى التنويه.

الشهيد من بلاطة .وليس من الدهيشة

● وقع خطأ مؤسف في عنوان الخبر الرئيسي الذي نشر في الصفحة الاولى من «الاتحاد» امس الاحد عن احداث الانتفاضة اذ ورد (في العنوان) ان الشهيد هو من مخيم الدهيشة بينما الصحيح هو ما ورد في صلب الخبر وهو ان الشهيد الفتى عصام المغربي هو من مخيم بلاطة قرب نابلس. ولذا اقتضى التنويه.

الصحفي عبد الستار الطويلة يزور «الاتحاد»

*** اشاد بمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجريدة «الاتحاد» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام الصحفي المصري عبد الستار الطويلة، نائب رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» القاهرية، امس، بزيارة لـ «الاتحاد».

وكان في استقباله رئيس التحرير سالم جبران والقائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ونائب رئيس التحرير انطوان شلحت.

ودار في اللقاء حوار هام حول الصحافة والقضايا المصرية والعربية والوضع الداخلي في اسرائيل وآفاق القضية الفلسطينية.

واشاد الصحفي عبد الستار الطويلة بمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونضاله المثابر والطويل دفاعا عن القضية الوطنية للشعب الفلسطيني وللسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. كما اشاد خصوصا بقيادة الشيوعيين للنضال الوطني للبقاء والتطور الاجتماعي والثقافي للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

وعبر الاستاذ الطويلة عن احترامه الكبير للأتحاد وقال انه يتابع هذه الصحيفة باعجاب ومنذ فترة طويلة، وقال: ان موقفكم الباسل تأييدا لحل القضية الفلسطينية على اساس قرار التقسيم، عام ١٩٤٧، اكدت كل الحياة صحته ومصداقيته.

كيف تصل الى قاعة افتتاح المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي؟



١ - المؤتمر يعقد في قصر الرياضة - هيخال هاسبورت - الكرمل روميا.
٢ - القادمون الى حيفا من الجنوب - طريق تل ابيب حيفا السريع - يتجهون الى الكرمل يمينا بالضبط قبل جسر كفار سمير (عند ملتقى الطريق القديم الى عتليت والطريق الجديد السريع) ويتابعون السير باتجاه السهم. لدى الوصول الى مفترق حوريب يتجهون يمينا في شارع ييكا.
٣ - القادمون من منطقة عكا ومنطقة الناصرة يتجهون الى مكان المؤتمر بعد جسر باز (شل). عند اضواء السير الاولى (رامزور) يتخذون المسار الاوسط الموصل الى التخنيون، شارع دوري ويتابعون السير في اتجاه السهم.
٤ - القادمون من حيفا (من الهدار) يتخذون طريق روبين من ارلوزوروف، والقادمون من مركز الكرمل (بيت روتشيلد) يتابعون باتجاه احوزة حتى مفترق حوريب يسارا شارع ييكا حتى محطة البنزين.

على الماشي

الوطن والحصبة

● يوسف فرح ●

● قبل عدة اشهر، وأول ما بدأت الدمقراطية في الاردن تحبو، وتحاول ان تخطو اول خطواتها «دادي دادي»، فكرت ان اخص الحسين بن طلال، ابا الاسرة الهاشمية، بواحدة من حلقات هذه الزاوية، مادحا ومقرظا، وبجدية لا يشوبها اي نوع من الهزل او السخرية او التهكم.

لكنني ـ ولحسن حظي ـ لم افعل.

ذلك انه طيلة عشرات السنين، ومنذ ان اعتلت العروش المصنوعة، او فرسان الانقلابات صهوات شعوبهم، نجحت الانظمة العربية، من المحيط الى الخليج، في سد كل المنافذ، البرية والبحرية والجوية، التي من المحتمل ان تهب عبرها نسمات التفكير العليلة، او تتسرب منها الشعاعات المتوهجة لما يسمونه «دمقراطية» او «حرية». لقد حصنوا حدودهم، ووقف افراد الحرس الملكي والجمهوري «مسنجي طق»، وبكامل عدتهم وعتادهم، على الشواطىء وفي المطارات، لئلا يتسرب شيء من هذه «المهربات» او البضائع المستوردة «الغريبة». فكان التدقيق في جوازات السفر يتم بأحدث اجهزة العصر الطبية والعلمية، للكشف عما يخبئه هؤلاء القادمون بحجة «السياحة». فالجوازات ايضا قد تنقل جراثيم المرض والعدوى، «ودرهم وقاية خير من قنطار علاج».

لقد اعادتنا هذه الصورة الى الايام الخوالي، ايام كنا اطفالا، كان الواحد منا «يحصّب»، اي يصاب بالحصبة (ولم تكن وقتها قد تنوعت وتفرعت وصارت المانية وفرنسية. كانت ما زالت بنت بلد) فيعمد الاهل الى حجره في البيت الكبير الذي يتسع صدره لانسان البيت وحيواناته وطيره معا، بعد ان يسدوا بابه الوحيد، ونافذته الوحيدة العالية فوق «السدة»، ويتركونه مع من حوله يعيش في ظلمة دامسة، الى ان يبرأ وتعود اليه عافيته ولون جلده «السادة»، او يكون «سدادة شره والاعمار بيد الله، فيكون «العوض بسلامة الباقين» و «نيال اللي اله رطل لحم تحت التراب».

غير ان ثمة فروقا بين الطفل «المحصب» والوطن «المحصب»، اولها ان الاهل الطيبين كانوا هم ايضا يخضعون للحجر والظلمة مع الطفل «المحصّب»، بينما حكام الوطن الكبير لا يطيقون الحصر، فهم كل يوم في بلد، طبعا خدمة للقضية الوطنية الكبرى، قضية فلسطين. وثاني هذه الفروق ان احكام السد والتعتيم حول الطفل لم يكن ليستمر الا اياما، بينما تستمر عملية حجر الشعوب العربية في البيت المظلم الكبير عقودا، ولا احد يدري الى متى يدوم. والفرق الاخير ان الطفل لم يكن يملك حرية الاعتراض، لان ما يجري حوله هو في صالحه، بينما الشعوب العربية «تملك حرية واسعة» في الاعتراض والنقد، بل والشتم، مستغلة بذلك «رحابة صدور» الملوك والرؤساء، و «رحابة المسافات» الفاصلة بين العاصمة التي ينطلق منها سهم النقد، والعاصمة التي يوجه اليها ذلك السهم. يستطيع اي عربي في دولة ما وهو يرفل بالحرية التي يوفرها له بلده ان ينتقد علنا وفي اجهزة الاعلام اي نظام عربي آخر، تربطه مع بلاده علاقات «سوء جوار». يستطيع العراقي مثلا ان يسب سفاحي العراق، لكن من دمشق. والسوري حر ان يحرق عظام كل ذي مخلب، لكن من بغداد. ويستطيع المصري الا «يخلي ولا يبقي» لنظام «كامب ديفيد وورثته، لكن من الجزائر او طرابلس ـ وهكذا. وحين يتعانق الاخوة الملوك والرؤساء تخرس كل هذه الالسن، ويفرح المهتمون بالبيئة.

وموضوع النقد في كل الحالات واحد، (مثل تهم شرطة بلادنا التي تحولت الى «كليشيه»: رفع العلم الفلسطيني او رسمه او نقل الوانه لتلميذ اراد ان يرسمه الى جانب علم اسرائيل تيمنا بالسلام المطارد) هو العمالة والخيانة لصالح «الكيان الصهيوني»، الامر الذي جعل هوائيات البيوت العربية تتجه ناحية لندن ومونت كارلو وغيرها.. هكذا كان الوضع الى ان جاءت خطوة صاحب الجلالة وبدت نجما ساطعا وسط بحر من الظلام، لقد كسر الدائرة يوم اصدر ارادته السامية: افتحوا النوافذ وليدخل النور.. هيا الى الاحزاب.. مرحبا بالدمقراطية.. واذا بالرماد الذي كان يبدو خابيا ينشق عن احزاب بعضها ضاربة جذوره في حياة الاردن، وبعضها كنبات الصحراء قصير القامة قصير الجذور يمحي امام اول عاصفة. واذا الى جانب الاحزاب تنبت نقابات، واذا بهذه الاحزاب وتلك النقابات تقرر تمرين الرئتين على استنشاق الانسام الجديدة، فوجدوا انفسهم يحملون الاعلام واللافتات وغير ذلك من «اسلحة العصر الفتاكة» هذه، ويبدأ الزحف، بعشرات الالوف والمرأة في الطليعة ـ تجاوبا مع سياسة الحكام العامة! اليس يفني الزعماء العرب اعمارهم في خدمة نفس القضية؟!

هدرت المسيرة وهاجت وماجت كما النهر في اتجاه النهر، لكنها لم تبلغ جسر العودة، لقد انكسر الجسر، وخشي الملك على عمان او على «تل ابيب»، ووجه خراطيم الغاز «تداعب» «العائدين»، وهو لو صبر حتى تلوح الوان العلم، وتتراءى امام عيون الجنرالات ذوي حساسية الالوان لكان وفر على نفسه بعض بالونات الغاز، ولكان تعلم الدرس على اصوله، اذ لدى قادة «تصاهل» خبرة اطول واغنى في معالجة اعمال الشغب.

ويبدو ان رفع يافطة الدمقراطية هو نوع من وسائل الزينة التي تتطلبها روح العصر.

فمتى يتوقف الحكام عن التعامل مع الوطن العربي على انه «محصّب...»



كتاب مفتوح الى محرر «الصنارة»

● في يوم الجمعة الماضي ١٩٩٠/٥/١٨ فاجأني أحد الاصدقاء بالقول ان مقالا نشر باسمي في «الصنارة» موجه ضد بلدية الناصرة واهالي الناصرة ايضا. وقد صعقت لهذا الأمر. فأنا لم اكتب اي مقال لـ «الصنارة» وغيرها. و «الصنارة» بالذات لا تربطني بها ابة علاقة. وانا لا اقرأها بتاتا.

تناولت العدد المذكور، واذا به يهاجم البلدية بسبب ازدحام السير في شارع البلدية المؤدي لشارع الكراجات. ويلوم شرطي المرور «شبسه» لأنه لا يسجل المخالفات ضد الناس ويكتفي بتسجيلها ضد سائقي الباصات والتاكسيات. وينتهي المقال بالسؤال: «الى متى ستبقى الفوضى منتشرة في الناصرة يا بلدية الكرامة والخدمات».

والتوقيع طبعا: سليم موعد ـ الناصرة.

ونبدأ بتوضيح الأمر من النهاية. فهنالك على حد علمي ثلاثة اشخاص يحملون اسم سليم موعد في الناصرة. احدهم يعيش في نهريا والثاني قاصر ولا يجيد الكتابة. وهكذا.. يتركز الشك في كاتب هذه السطور على انه كاتب المقال في «الصنارة». وهذا لوحده يعتبر اهانة لي ولبلدي ولعائلتي ارفضها ولا يمكن ان امر عليها بهدوء. ولذلك توجهت الى «الصنارة» لكي تنشر اعتذارا واضحا وبارزا.

فلو انني اريد ان اكتب اي مقال فأنا لا اختار «الصنارة» لنشره. ولو انني اريد ان اعالج قضية السير في الناصرة فلا اكتب مثلما كتبت «الصنارة» على لساني. فكل انسان مستقيم يعرف ان مشكلة السير هي ليست مشكلة بلدية الناصرة وحدها انما هي قضية متشابكة ما بين الذين يدفعون الميزانيات ووزارة المواصلات والشرطة و.. اخيرا البلدية. وانا اعرف وارى بعيني ما تفعله البلدية من اجل حل هذه القضية والمساهمة في تخفيف المشكلة. وكل واحد عنده ضمير لا يستطيع الا ان يحيي البلدية على ما تقوم به في هذا المجال وجميع المجالات الاخرى من مشاريع تطويرية وحيوية.

كما انني لو كتبت عن هذه المشكلة فلا يمكن ان اطالب الشرطة بأن تحرر المخالفات للناس العاديين بدلا من تحريرها لسائقي الباصات والتاكسيات. فمثل هذه الوشاية للشرطة لا يمكن ان تصدر عني.

والسؤال هو: كيف يمكن لاناس يدعون انهم صحفيون وان صحيفتهم محترمة واوسع الصحف العربية انتشارا، كما يدعون، ان يسمحوا لانفسهم بنشر مثل هذا الكلام غير الانساني وغير المنطقي. ان الحد الادنى من الادب المهني كان يلزم «الصنارة» بأن تتحقق اولا من مصدر المقال. هذا اذا كان ارسل لها مثل هذا المقال.

واخيرا.. انني اتوجه من كل قلبي الى كل المسؤولين والشخصيات الاجتماعية في الناصرة وخارجها الذين يهمهم ان يظل مجتمعنا نقيا، ان يعملوا على وضع حد لاساليب الاصطياد في المياه العكرة التي تتبعها «الصنارة» ومحررها. فالى متى يظل ساترا على هذه الشطط؟

● سليم مصطفى موعد ـ الناصرة ●

حتى متى يا عرب

● يا اهالي الناصرة.. نتوجه اليكم ونحن واثقات ان معظمكم، قد شاهد برنامج «هذا ما يوجد» (بالعبرية: «زيه ما يش») التلفزيوني مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٥/١٠، المقدم من قبل النجم الاسرائيلي «دودو توباز».

معظمنا يعلم نوعية هذا البرنامج التي تلائم مفاهيم المجتمعات الغربية. لندخل الى صلب الموضوع. لقد فوجئنا باشتراك ثلاثة شبان وفتاة ـ عرب، في هذا البرنامج.

منذ متى كنا نحن كعرب نقوم بتصرفات لا تليق بنا، ولا تتقبلها مفاهيمنا!؟

منذ متى وفتاتنا العربية، تتعفر بغبار أرجل الغير بقصد الظهور على انها «مودرن»؟!

لنأخذ على سبيل المثال عندما سألها المذيع: «تتجوزيني؟». فأجابت: «اذا اردت ذلك».. وغير ذلك من التصرفات التي ظهرت من قبل الشاب.

نتساءل: هل هذه هي بداية لمسيرة انحلال اجتماعي في وسطنا العربي؟ أم.. انها مؤامرة ذات ترتيب مسبق على شبابنا العربي الفلسطيني؟

يا للامبالاة الموجودة في وسطنا العربي! من جهة يستشهد اشقاؤنا ويهانون، من اجل حقوقنا المهضومة، ومن جهة يبحث الاخرون عن وسائل للترفيه والتسلية.

ايها القارىء العزيز نود ان نشير الى اننا لا ننتمي الى فئة معينة من الناس، ولم نذكر ما ذكر اعلاه بدافع التعصب، ولكننا كلنا «حرقة» على ما يجري.

نرجو احترام حرية الرأي.

وشكرا.

● عرين ورلى وغدير ●

(طالبات من الصف الثاني عشر ـ راهبات مار يوسف ـ الناصرة)



(عن صحيفة «دفار» ـ ٩٠/٥/١٩)

الهجرة يجب ان تكون حقا للجميع، يهود وعربا!

● بقلم: عضو الكنيست محمد نفاع ●

● لنا، بالنسبة لموضوع الهجرة، موقف مبدئي، منبثق عن الحق الانساني المشروع لكل انسان، بغض النظر عن الجنس والقومية والاصل واللون، ان يهاجر من اي مكان الى اي مكان يريد، في اطار امكانيات الاستيعاب لكل دولة، ولكن ليس على اساس قومي، بل على اساس انساني.

فقط منذ بضع سنوات، تدفقت في وسائل الاعلام الغربية، بما فيها اسرائيل، موجات من التحريض ضد الاتحاد السوفييتي في موضوع حقوق الانسان. وقد قادت اسرائيل والولايات المتحدة هذه الحملة وكأنهما بشكل خاص المدافعتين عن حقوق الانسان، واسبغتا على نفسيهما مختلف الاسماء والاوصاف مثل العالم الحر والدمقراطية الخ.

ولكن من بيته من الزجاج لا يقذف الناس بالحجارة.

في الموجة قبل الاخيرة من الهجرة من الاتحاد السوفييتي، كان اكثر من ٩٠٪ من المهاجرين لم يأتوا الى اسرائيل، بل ذهبوا الى الغرب، الى الولايات المتحدة بشكل خاص، وتقفل الولايات المتحدة اليوم ابوابها امام هؤلاء المهاجرين بدون ابداء اي سبب معقول، بل انها تستخدم ادعاءات كاذبة ومزيفة. والقوى الرجعية في المنطقة، وفي الشرق الاوسط تملأ فمها ماء ونفطا عندما يجب ان يشجبوا اجراء الادارة الامريكية، ويحرضون ضد الاتحاد السوفييتي. وريح تحريضهم تهب دائما باتجاه الشرق.

انا نفهم الغالبية في العالم التي تربط بين موضوع الهجرة وبين موضوع السلام في الشرق الاوسط، خصوصا عندما يسمعون قول رئيس الحكومة، ان هجرة كبيرة واسعة تحتاج الى دولة كبيرة واسعة، وعندما يرون اليوم كيف يرافق الراب القاتل ليفنغر ـ الذي حكم عليه بالسجن لبضعة شهور فقط في واحة الدمقراطية ـ بالاحتفال والتهاليل وحملة الاحترام لبطل الابطال الذي تؤخذ له الصور دائما وهو شاهر لمسدسه، وعندما يرون اولئك الذين قتلوا يتمتعون من تخفيفات ليست بسيطة في العقاب.

لقد سمعنا عن مواقف الكثيرين من قادة الشعب العربي الفلسطيني. ومثلما يتوقف حق القادمين الجدد حيث يبدأ حق الشعب العربي الفلسطيني، اي ليس في المناطق المحتلة، او عندما يقولون: اننا لسنا ضد الهجرة ولكننا ضد الابعاد.

ومن ثم فان احد المطالب في رأيي يجب ان يكون عدم توجيه المهاجرين الجدد الى المناطق المحتلة، ولا الى اي جزء منها، ولا على اي شبر في المناطق المحتلة، لأن ذلك سيكون، بعد، حاجزا امام حلم السلام.

وكيف لا أتفهم ابن قرية صفورية او نحف، الذي يسأل: لماذا لا يوجد حق لأقاربي، لابناء قريتي، لابناء شعبي في العودة الى وطنهم الذي عاشوا فيه منذ خلق الله السماوات والأرض، وحتى خلقت الامبريالية، والقيادة الصهيونية والرجعية العربية مشكلة الشرق الاوسط، وعندها طردوا امواجا امواجا، في طريق الالام والمنفى، في طريق البكاء والمرارة، ولكن بأمل قوي في العودة.

أي احساس ترى يرضي ابناء قرى ميعار والبروة واقرث وبرعم وكثير غيرها، الذين يعيشون بالقرب من قراهم وليس داخل قراهم.

زرت البارحة مصنع «مكيت» في عكا، مكان فهد السياسة الرسمية الطريق فيه الى البطالة، والرحيل، للانضمام الى الـ ـ ٢٠٠ الف عاطل عن العمل يهود وعربا، فأي جواب تراه يرضي هؤلاء العاطلين.

وأمس الاول زرت النقب، اللقية وجوارها، ورأيت كيف ان الدورية المسماة خضراء اجتثت الخضار من النقب، اشجار الزيتون التي تحافظ على لونها الأخضر في كل فصول السنة. ورأيت كيف ان الدورية هدمت البيوت بهدف واضح وهو مواصلة سلب الناس اراضيهم، محاولة اخرى لطرد السكان والمواطنين العرب من اراضيهم.

ولهذا فان موقفي يتوقف ما اذا كان القدوم الى البلاد هو حق للجميع ـ لليهود والعرب، فاذا كان القدوم لا يهدد السلام، واذا كان لا يصعد الازمة الاقتصادية والبطالة بشكل خاص، واذا كان لا يتسبب في سلب اراضي الناس والى هدم جديد للبيوت ـ ذلك أن هجرة كهذه حسب رأيي ستدفن المجتمع والدولة بكل مواطنيها عميقا في باطن الأرض. وكل قدوم غيرها مبارك.

(من خطابه في الكنيست يوم ٩٠/٥/١٤)

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

مَن يحسد مَن على المصائب والكوارث؟!

(١)

● كان طبيعيا ان ينقل التلفزيون الاسرائيلي صورا وآراء ومواقف على خلفية انفلات اللاسامية في فرنسا والتي تجسدت هذه المرة بتدنيس قبور اليهود.. وكان التقرير عاديا مكررا، لو لم يدخل يهودي من خلاله وجه معروف في عالم الادب والصحافة، هو «مارك هالتر» الكاتب اليهودي الفرنسي الذي يعيش في باريس ويحتفظ بقنوات مفتوحة تؤدي الى قصر الاليزيه ومكتب الرئيس ميتران..

واستفزتني اقوال هالتر، كما حدث في مناسبات اخرى، ظلّت «بيني وبينه» لأن القاسم المشترك في مواقفنا السياسية اكبر من نقاط الخلاف..

لكنه بالغ هذه المرة لدرجة لا يمكن السكوت عليها، من منطلق المشاعر الانسانية النبيلة التي جمعتنا في اكثر من موقف واكثر من مناسبة.. فقد قال هالتر امام عدسة التلفزيون: «ان اعداء اليهود يحسدوننا على مصائبنا..» وصمت لثوان تبينت خلالها ان المقابلة تجري في بيته العتيق وسط باريس واضاف: «عندما زار عرفات باريس ووجد نفسه مجبرا على الاشارة للكارثة التي تعرض لها الشعب اليهودي، حاول التقليل من شأن هذه الكارثة بقوله ان اليهود فقدوا مليونين فقط وليس ستة ملايين في معسكرات الابادة..»

وأضاف هالتر: «انهم يحسدوننا على المظاهرات الضخمة التي تسير ضد من يرمينا (اي اليهود) بالاذى، لكن احدا لا يحرك ساكنا عندما يتعرض غيرنا للاذى والملاحقة..».

(٢)

قد تكون اقوال هالتر وردت مبتورة، كما ادعى قبل عام تقريبا، عندما زرته في بيته بباريس وقال ان ما نشرته صحيفة «اللوموند» الفرنسية باسمه بعد مقابلته لياسر عرفات في تونس، كان محرّفا.. وكان ما نُسب لهالتر (وبدون الدخول في التفاصيل) محاولة لزرع الفتنة في صفوف كوادر الصف الاول، في منظمة التحرير الفلسطينية.. الا ان تصريحه الاخير هذا لمراسل التلفزيون الاسرائيلي لا يمكن ان يكون محرّفا واذا كان مبتورا فأن ذلك لا يغير من خطورة الاقوال التي تفوّه بها.. فالعرب «لا يحسدون» اليهود على الكوارث التي نزلت بهم لا في التاريخ القديم ولا في التاريخ الحديث.. والعرب المتفرنسون لا يجدون بالفعل نصيرا لهم ضد اللاسامية التي استيقظت من سباتها والتي استهدفت اول من استهدفت المهاجرين العرب والثقافة الاسلامية، ثم المتفرنسين العرب الذين لا تربطهم بالعروبة غير السلالة التي ينحدرون منها.. فكيف يُحرّض هالتر على الآخرين من غير اليهود الذين «يحسدون اليهود» على كوارثهم بهذا الاسلوب الملتوي!

(٣)

ليس جديدا ان نجد من يزعم ان اللاسامية تقتصر على معاداة اليهود في حين ينضم الساميون (مثل عرفات) الى اللاساميين في «حسد اليهود» ومعاداتهم! ان موجة اللاسامية التي تتنامى في عدد من دول اوروبا الغربية والاخرى التي «تكشف عن وجهها» حديثا في عدد من دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي ـ كما تقول وسائل الاعلام الاسرائيلية، لا تميز بين يهودي وعربي، اذا تواجد العرب حيث يتواجد اليهود.. وجذور هذا المرض ـ واللاسامية مرض خبيث ـ تمتد الى كافة مكونات الحياة الانسانية، من دين ومعتقد وثقافة واقتصاد وانماط السلوك الاجتماعية ولا نظن ان محاولة احتكارها من قبل طرف دون الآخر، تغير حقائق الحياة وبالتالي وسائل علاج هذا المرض..

(٤)

ان كاتبا مثل مارك هالتر يتمتع بنفوذ قوي، يجب ان يذكر دائما ان اتحاد ضحايا اللاسامية هو الشرط الاول للنجاح في كبح جماحها ومحاصرتها، كي لا يتفلت عقالها..

وان كان بين العرب الذين تستهدفهم اللاسامية احساس بأن القليلين فقط، يتحركون عندما يقعون ضحايا هذا المرض، ويصرحون بذلك، فأن «شيئا ما» غير «الحسد»، هو سبب الشكوى والاحتجاج.. وليس مستبعدا ان تكون محاولة احتكار الكوارث، بدلا من مقاومتها بصرف النظر عن هوية ضحيتها هي السبب الرئيسي لهذا الاحساس!

لقد كان عاديا وطبيعيا ان تشارك كافة المنظمات والهيئات والاحزاب الفرنسية التقدمية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وعلى رأسها فلاسفة مثل سارتر وسيمون دي بوفوار، في مقاومة اللاسامية، فما الذي حدث في السنوات الاخيرة، ليضع مارك هالتر نفسه في الموضع الذي يقف فيه الان؟ وهل يمكن حقا تصنيف ضحايا اللاسامية، الى «ضحية» و «حاسد»؟

حتى لا يمر التضليل

ماذا وراء مقاطعة «رابطة الكتاب» لاسبوع الثقافة والكتاب العربي

● بقلم: نزيه خير ●

● نشرت بعض الصحف المحلية في نهاية الاسبوع الفائت خبر قرار اللجنة التنفيذية لرابطة الكتاب العرب بمقاطعة النشاطات الثقافية والمنصات الادبية في اسبوع الكتاب العربي بحجة (التحيز) للاتحاد وعدم اشراك الرابطة في تنظيم الاسبوع. ومع ان هذا القرار وان كان من الحق المشروع للرابطة فانه يتميز بتضليل الرأي العام والوسط الثقافي واعضاء رابطة الكتاب انفسهم الذين لا يعرفون حقيقة ما جرى بالفعل. فعليه ارى نفسي مضطرا وانا اشعر بالكثير من الاسف لتوضيح (الغمغمات) التي وقفت وراء هذا القرار.

١ ـ لم يجر في الماضي ان شاركت التنظيمات الادبية (بشكل رسمي) في تنظيم اسبوع الكتاب العربي، فهذا الاسبوع هو من تنظيم وتمويل بيت الكرمة وبلدية حيفا ووزارة المعارف. اما الادباء والشعراء الذين جرت دعوتهم للمشاركة فقد دعوا وشاركوا على اساس فردي وليس حسب انتمائهم التنظيمي، ومع ذلك وبسبب الحساسية التي سادت في السابق مسألة وجود تنظيمين (الاتحاد والرابطة) فقد جرت الاستشارة على اساس فردي!! منعا لحساسيات زائدة. اما حكاية الاستشارة هذه فكانت منوطة (بدافع مادي) وعليه فان (القيم على مصالح الرابطة) لم يتبرع بطبيعة الحال لصندوق الرابطة وكذلك القيم على مصالح الاتحاد، بما دفع لهم مقابل المساهمة في التنظيم.

٢ ـ بما ان هذه الهيئات الرسمية المنظمة اعتقدت ان الكتاب والشعراء العرب اصبحوا في تنظيم واحد يسمى ولو صوريا (الاتحاد العام للكتاب) فقد رأت نفسها في موضع حل من حساسية (الرابطة والاتحاد)، وقامت اللجنة المنظمة بالاتصال بي شخصيا للمساعدة والمساهمة في تنظيم الامسيات الادبية وتولي عرافتها على اساس (فردي بحت) ولم يتعلق الامر بكوني مسؤولا عن الدائرة الثقافية للاتحاد العام او عضو الهيئة الادارية له، وقد قام بمثل هذه المهمة من قبلي الاديب محمود عباسي، والشاعر ميشيل حداد وغيرهما. وقد طلبت مني اللجنة وضع خمس مجموعات من الشعراء اعتقدت ان بعض الاعتبارات الاساسية تدخل في وضعها مثل الموقع الثقافي والمدرسة الادبية وعامل الجيل الادبي وغير ذلك. وقد دخل جميع شعرائنا المعروفين من المبدعين القدامى ومن الشباب في هذا التوزيع ولم استثن قلما فاعلا على ساحتنا الادبية، وقد فهمت بعد ذلك ان اللجنة الثقافية التي نسّقت جميع نشاطات الاسبوع هذه السنة مع المجالس المحلية العربية كانت قد عرضت هذه القوائم على المسؤولين في المجالس المحلية وطلبت منهم اختيار (المجموعة) حسب رغبة السلطة المحلية. والذي حدث هو ان معظم المجالس العربية اختارت المجموعة التي تضمنت الشاعر الشعبي المعروف سعود الاسدي مؤكدين على رغبتهم في امتاع جمهورهم بالحداد الشعبي، وعندما علمت بالأمر لاحقا اعلمت اللجنة المنظمة ومدير بيت الكرمة ونائبه الصديق هاني الفار ان هذا الأمر قد يخلق حساسيات زائدة. فقبلوا اعتراضي والتزمنا جميعا بالعودة الى الترتيب السابق الذي يضمن حق المشاركة للجميع، وليس لمجموعة واحدة فقط. وبالمناسبة فان عدد الشعراء الذين ظلموا من الرابطة بسبب ترتيب المجالس العربية في التوزيع الاول يوازي من ظلم من شعراء الاتحاد، ومع ذلك فلم تسمع ان اللجنة التنفيذية للاتحاد قررت الاجتماع والمقاطعة وما الى ذلك. وقبل بدء الاسبوع الثقافي اتصلت بالصديق الشاعر جمال قعوار رئيس الرابطة، واعلمته بكل ما جرى واتفقنا على ان نلتقي في بيتي ونقوم بترتيب وتعديل الامور فوافق على ذلك ووصل الى حفلة استقبال الصحفي المصري عبد الستار الطويلة في بيت المحامي زكي كمال (الطويلة هو ضيف بيت الكرمة) اي ان مشاركة جمال في الاسبوع كانت من البداية. وفي اليوم التالي اجريت مع الدكتور جمال اتصالا هاتفيا اتفقنا من خلاله على ارسال الشاعر احمد طاهر يونس الى ندوة الطيرة فاشترك ممثلا لشعراء الرابطة. ثم تم الاتفاق على مشاركة جمال بنفسه في ندوة معليا هو والشاعر ادمون شحادة وعطا الله جبر. بعد ذلك بيومين فوجئت بهذه المقاطعة والتي سأجمل اسبابها كما فهمت من بعض اعضاء اللجنة التنفيذية للرابطة لاحقا.

٣ ـ انا ادعو جميع (المنصفين) من شعبنا الى قراءة نشرة نشاطات هذا الاسبوع ليتحققوا من ان معظم كتاب الرابطة (وليس الاتحاد) هم المشاركون في نشاط (سنة اللغة العربية)، في اطار هذا الاسبوع حتى ان الندوات في عسفيا ومجد الكروم ودار المعلمين العرب استثنت (كليا) اعضاء من اتحاد الكتاب العرب. فأين (التحيز) ايها الاخوة الذين اصبح (بيت الكرمة) سببا في زعلكم الوطني. ثم ان عدد المشاركين والمتكلمين في اللقاء العربي اليهودي من الرابطة هو اكبر من ممثلي الاتحاد.

٤ ـ ان (التحيز) الذي يشير اليه قرار الرابطة يهدف بطبيعة الحال الى (الاتحاد). وهذا يعني ان الرابطة ما زالت ترى بالاتحاد ندا او (صديقا لدودا) وان التفاعل داخل الاتحاد العام هو ضحك على ذقون الناس او علينا من جهتهم، واما المقاطعة التي يتحدثون عنها فقد عرفت سببها من احد الاعضاء البارزين في الرابطة الذي قال لي بشكل قاطع انه يلتزم بقرار الرابطة غير انه غير مقتنع بأسباب المقاطعة لانها جاءت بعد ان اخذ بعض الاداريين في الرابطة بقراءة عدد المرات التي يظهرون بها في هذا النشاط. وحين اكتشف بعضهم ان مشاركتهم (الشخصية) اقل مما توقعوا قاموا بالتصويت على المقاطعة، اي ان الاسباب هي شخصية خالصة وليست مبدئية ولا بسبب (التحيز) اياه. وهذا يدل بشكل قاطع على امور ومواقف لا اريد ان أسجلها، واتركها لجماهير شعبنا.

انني ارغب بالتسليم والتصديق ان هذه الاسباب الواهية وغير المقنعة هي الدافع لقرار المقاطعة، وليس غير ذلك مما سمعته شخصيا من رئيس الرابطة عن اعتراضه لتفضيل سميح القاسم في المشاركة في الندوات، او كما قال لي احدهم: لماذا يظهر اسم سميح القاسم قبل اسمي في قائمة الشعراء؟ هذا السؤال الذي كاد يسقطني على قفاي اما من الضحك واما من واقع زمان التزلزل التي وصلنا اليه.

اما السبب الاخير الذي سمعته ولن اصدقه ولن اشير اليه صراحة فهو من ساقط القول والاحساس والموقف حين يخرج من قاموس الكراهية الطائفية.

واما اذا كان (التحيز) هو عدم قدرة تحمل الرابطة لواقع ان الاتحاد اصبح يشارك في نشاط بيت الكرمة الى جانب الرابطة او بدلها فهذه مسألة ستتوجه بها الى الضمير الوطني لشعبنا. واذا كان صديقي الشاعر جمال قعوار يرفض واقع (التحيز) فلماذا قبل المشاركة معنا في مؤتمر اثينا حين كان عدد اعضاء الاتحاد يفوق عدد المشاركين من الرابطة في وفد الاتحاد العام؟ ان سلوك اللجنة التنفيذية للرابطة يضع مسألة الاتحاد العام في دائرة اعادة النظر لما يتضمنه من موقف (باطني) تجاه اتحاد الكتاب العرب، وتجاه رئيسه الشاعر سميح القاسم، ولنا سؤال اخير ايها الاخوة في الرابطة او بالحصر ايها الاخ الشاعر جمال قعوار.

لماذا شاركت في السنة السابقة في اكثر من عشرين ندوة ضمن اطار الاسبوع الثقافي، وشارك سميح القاسم في ندوة ادبية واحدة ولم يقم سميح القاسم بعقد جلسة للجنة اتحاد الكتاب العرب التنفيذية لمقاطعة نشاطات اسبوع الثقافة العربية، فهل اصبتم بالداء اللعين وبدأتم بتصديق انفسكم. ان الاجابة الحقيقية يجب ان يعتبر منها سميح القاسم نفسه قبل ان تعتبروا انتم والله ليس من وراء القصد وكل عام وانتم بخير.

(الشاعر نزيه خير (دالية الكرمل) هو سكرتير اتحاد الكتاب العرب)

* أحر التهاني *

الى العزيزين حنان وشكري عواودة بالمولود الجديد «اياس» والف مبروك.

عامر مريد وريم شحادة ـ كفركنا

اجمل باقة ورد

تقدمها للعروسين منصور دهامشة ورلى سليمان بمناسبة الخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة

ريم شحادة وعامر مريد ـ كفركنا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
لواء التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

قدم بهذا طلب وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا، قدم طلب للموافقة على بناء زائد للبناء القائم في ملف رقم ٣ـ ٤٠٦/٩٠ بواسطة علي + محمود حسن عياش في قرية كابول، بلوك ١٩٦٠٨ قسيمة ٢٣.

ماهية التسهيل: مساحة الارض المعدة للبناء اصغر من المطلوب في الخارطة الهيكلية.

كل معني يستطيع ان يقدم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر الاعلان على العنوان: الاسواق ـ السوق البلدي مقابل الاطفائية.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا حسب البند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل الشرقي، اودعت خارطة مفصلة للسماح خارطة رقم ج/٧٧٥٦.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قرية طرعان بلوك ١٧٤٢٢ قسيمة رقم ٣١.

اسس تعليمات الخارطة: تصحيح وتكملة نظام خارطة رقم ١٧٣٦ طرعان.

كل معني يستطيع فحص الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب. وكل معني بقطعة ارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر يرى نفسه متضررا من الخارطة وكذلك كل مستحق وفقا للبند (١٠٠) من القانون يستطيع ان يقدم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية لمكاتب اللجنة اللوائية والبناء لواء الشمال «بيت همشلاة» ـ نتسيريت عيليت ١٧٠٠٠ ـ تلفون ٥٧٠٤١٠-٠٦، على المعترض ان يقدم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية، الجليل الشرقي، ص.ب ٤٥٣، الجليل الشرقي ـ طبريا ١١٤٠٠، تلفون ٧٩٢٢٧٦٤-٠٦.

لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض اذا لم يقدم تفاصيل وشرح ووثائق بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

عيرام غلعيني
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس باقة الغربية المحلي، تشعر بوفاة المرحوم عفيف شيخ سعيد ابو مخ من باقة الغربية بتاريخ ١٩٧٦/٣/١٧ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته هند عبد الله سليمان ابو مخ وفي اولاده منها وهم: محمد وسعيد وجميلة وفاطمة ولطيفة وسهام وسميرة ورغدة ولولو وفهيم لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٩٠/٥/١٩
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل الدسوقي

اعلان لعشاق الرياضة

تقيم جمعية الهلال لمكافحة المخدرات مباراتها السنوية لكرة القدم لهذا العام بين فريقي هبوعيل ام الفحم معززا باللاعبين زاهي ارملي وعهد بربارة ونائل ابو احمد واحمد موسى، وبين مكابي تل ابيب من الدرجة الممتازة.

ستجري المباراة على ملعب سخنين يوم الاربعاء ٩٠/٥/٢٣ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

تعالوا معنا لمشاهدة لاعبينا العرب امام عمالقة كرة القدم من الدرجة الممتازة.

المباراة تحت رعاية وزارة المعارف ومشاركة مجلس سخنين المحلي ومنتزه سخنين للافراح

تباع التذاكر في الملعب
ثمن التذكرة للكبار ١٠ شاقل
ثمن التذكرة للصغار والطلاب ٥ شاقل

نعم للحياة لا للمخدرات

مع تحيات جمعية الهلال لمكافحة المخدرات.
فرع القدس: ٨١٤١٥٦ ـ ٠٢/٨٢٥٦٠٦.
فرع سخنين: ٠٦/٧٤١١٨٩.

«ليدي» شركة للخدمات والتجارة ١٩٩٠ م.ض

ابو سنان ـ ص.ب ١٩
تلفون: ٩٦٨٠٩٧، ٩٦٨٠٩٨.

في خدمتك اخي المواطن في شتى المجالات فاذا كنت بحاجة للمال، وجديا وتعمل في اماكن عمل دائمة نحن العنوان، اما اذا كنت صاحب اموال وتريد استثمارها فنحن نقدم لك الضمانات والربح الجيد.

عدا عن خدماتنا في مجالات التأمين بانواعه وكراجنا للتجليس والدهان بالفرن للسيارات وكذلك جديد بالمنطقة فنحن ندهن البرادات والغسالات ونوفر لك الكثير وباسعار مريحة.

باحترام
رايق زيادة ـ مدير الشركة

بلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها لمعلمين/معلمات للسنة الدراسية القادمة ٩١/٩٠ في المدرسة الثانوية البلدية في المواضيع التالية: اللغة العربية ـ اللغة العبرية ـ اللغة الانجليزية ـ الرياضيات ـ الحاسبات ـ الازياء ـ السكرتارية ـ التربية البدنية ـ التاريخ ـ الاستشارة ـ البيولوجيا والجغرافيا وكذلك عامل/عاملة مكتبة.

المؤهلات المطلوبة: ان يكون المتقدم/ة حاصلا/حاصلة على شهادة ب.أ على الاقل ويفضل حملة شهادة الـ م.أ بالاضافة الى شهادة تدريس/او رخصة تدريس وشهادة تأهيل من معهد معترف به مناسبة للتدريس في مدرسة.

آخر موعد لتقديم الطلبات الى قسم المعارف في البلدية هو يوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/٦/١٥ مرفقا بالوثائق الضرورية.

رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد

* تهنئة *

الى ابناء العم محمد وصالح علي شلاعطة وعروسيهما بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

موسى شلاعطة والعائلة ـ الطيرة

* تهنئة *

الى العزيزين تريز وعيسى سلامة بمناسبة المولودة البكر «فرجيني». الف مبروك.

مكتب «الاتحاد» ـ عكا

بلدية



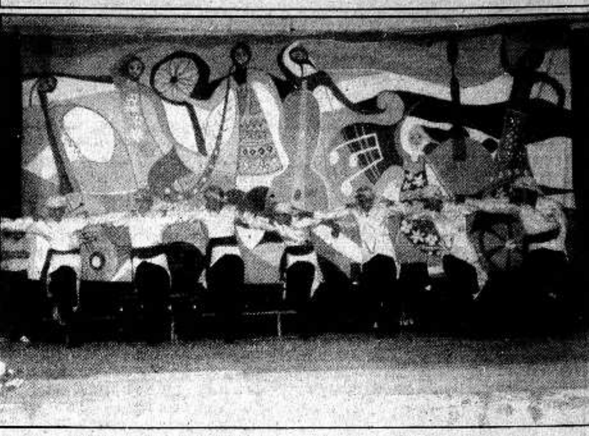
ريشون لتسيون

تشجب بلدية ريشون لتسيون بشدة الاعتداء الاجرامي الاثم الذي نفذ على يد المجنون العابث. وتقدم تعازيها الى عائلات القتلى.

وتتمنى البلدية الشفاء العاجل لجرحى الاعتداء الاجرامي.

يوسف شوبلي ـ قائمقام رئيس البلدية وأعضاء البلدية

مهرجان الاغنية المحلية في طمرة



● فرقة الرقص الشعبي التابعة للمركز الثقافي - طمرة ●

المهرجان الاول للعزف والغناء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقام في مدرسة الكرمل بحيفا الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء ٩٠/٥/٢٢ مهرجان للعزف والغناء هو الاول من نوعه في المدينة حيث يتم فيه اختيار افضل المواهب التي تمكنت من الوصول الى المرحلة النهائية. وسيرصد ريع هذا المهرجان لشراء جوائز تقديرية للمشاركين والفائزين ولشراء اجهزة كهربائية للموسيقى في مدرسة الكرمل.

●طمرة - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - لمندوبتنا ليلى ياسين -

«توقعت فوزي ولكنني كنت خائفا لأن الاخرين غنوا جيدا، وكانوا على مستوى طيب» - هذا ما قاله الفائز في الغناء في مهرجان طمرة الفتى الياس عطا الله من حيفا (١١) عاما.

وكان مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري استضاف بالتعاون مع المجلس الشعبي للثقافة والفنون بوزارة المعارف مساء يوم الخميس الفائت مهرجان الغناء والرقص والعزف القطري الثالث عشر على التوالي.

وقد حضر المهرجان جمهور غفير من اهالي المتسابقين والمهتمين بالحركة الفنية في البلاد. كما تواجد بين الجمهور الاستاذ جمال ذياب، عضو المجلس المحلي ورئيس المجلس الاداري للمركز الجماهيري ومدير المركز الاستاذ منير ذياب.

هذا وتضمن برنامج المهرجان عدة فقرات منها مسابقة الغناء حيث شارك فيها خمسة هواة تم تصنيفهم في مسابقة سابقة. وهواة العزف على الالات الموسيقية المختلفة.

ادار عرافة المهرجان رائد ذياب، حيث عرف باعضاء لجنة التحكيم والمؤلفة من الاستاذ منير ابو شقارة وعماد دلال وحمد سليمان ونبيلة ابو شقارة.

بدأ المهرجان بالاستماع الى الغناء حيث شاركت الفتاة جورجينا اسبنيولي (١٤) عاما من الناصرة في الاغنية المحلية الوحيدة من تأليف ميشيل حداد وتلحين صبحي اسبنيولي. والباقي غنوا اغاني عربية تقليدية وهم الفتى حنا انطون خرمان (١٤ عاما) من عسفيا والطفلة مها ابو الهيجاء (٩ سنوات) والياس عطا الله (١١ عاما) من حيفا ونجاح صفوري (١٤ عاما) من طمرة وانغام جريس (١٣ عاما) من كفرياسيف. وذلك بمرافقة الفرقة الموسيقية بقيادة الفنان نبيل عوض.

وبعد الاستماع الى هواة الغناء انتقلت لجنة التحكيم للتشاور وقدم الفائزون بالمراكز الاولى في العزف مقطوعات متنوعة. فعلى الاورغ شارك صافي دكور (١٦ عاما) من ترشيحا وحسام مارون (١١ عاما) من عسفيا ومحمد صفوري (١٨ عاما) من طمرة وعميد خوري (١٧عاما) من ترشيحا.

وعلى الكمان عزف الهاوي امير دروبي (١٥ عاما) من عسفيا، وقدم ناصر شلايتة (٢٠ عاما) من اكسال عزفا على العود.

هذا ومن الجدير بالذكر ان المهرجان استضاف على شرفه فرقة «البراعم» للغناء من كفرياسيف والتي يقودها المهندس عماد دلال وقد قدمت الفرقة اغاني من شريطها الجديد وهي اغان محلية من كلمات المربية امال كريتي. وقدمت فرقة الرقص الشعبي التابعة للمركز الجماهيري دبكات شعبية.

وفي نهاية المهرجان وزعت جوائز تقديرية على جميع المشاركين.

وفاز في الغناء بالمكان الاول الفتى الياس عطا الله من حيفا الذي غنى اغنية «ليلة امبارح» للموسيقار سيد مكاوي وفازت انغام جريس من كفرياسيف بالمكان الثاني ونجاح صفوري من طمرة بالجائزة الثالثة. اما المشاركان الاخران فقد فازا بجائزتين تقديريتين قيمة كل منها (١٥٠) شيكل كما قدمت هدية تقديرية الى الشاعر ميشيل حداد تكريما لجهوده التطوعية ومشاركته في فعاليات المركز الثقافي.

وفي سؤال لمندوبتنا وجهته الى الفتى الفائز ووالده قال الوالد السيد لطف الله عطا الله اننا نبارك هذه المسابقات ونشكر القيمين على هذا المشروع، ونحن نشجع الجميع للاشتراك في هذه المسابقات. اما بالنسبة لابني الياس فقد شجعته على دراسة الموسيقى عندما احسسنا بطاقاته الفنية وسوف ندعمه حتى النهاية اذا احب السير في هذه الطريق..

● الاول من اليمين جمال ذياب - عضو المجلس المحلي واعضاء هيئة التحكيم - حمد سليمان ونبيلة ابو شقارة ومنير ابو شقارة وعماد دلال ●

● فرقة «البراعم» للانشاد من كفرياسيف اثناء الاحتفال ●

الزواج في بلاد الشرق

□ في الصين يدفع العريس لاصدقائه مبلغا رمزيا لأن في «الدفع يعمر الزواج ويكون بسيطا» □

●من هو ذلك العبقري الذي اخترع الزواج، وحول العلاقة بين رجل وامرأة من مجرد علاقة فقط الى مؤسسة راسخة تبنتها كل الحضارات، وكرستها كل الاديان، واتفقت على اهميتها وضرورتها كل المجتمعات؟

لا نعرفه تماما، وقد لا نعرفه مطلقا. ولكننا نعرف بالتأكيد انه غير وجه التاريخ. فأية حلول اخرى كان يمكن ان تكون اكثر فاعلية اوديمومة في تنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة، وبناء العائلة، وارساء خلية المجتمع الاولى والاساسية؟ الى اليوم، وقد مرت على اختراع الزواج قرون وقرون، لم يهتد الانسان الى حلول افضل. بعضهم ينتقدها، وبعضهم يعتبرها مؤسسة بالية، وبعضهم يلجأ الى «العلاقة الحرة»، ولكنهم جميعا يقررون انهم ازاء مؤسسة يصعب تجاوزها او تخطيها.

ولكن اذا اتفقت المجتمعات على عدم الاستغناء عن الزواج، فانها قد تختلف في النظرة الى هذه المؤسسة وفي كيفية تنظيمها، وقد تختلف خصوصا في ما تمارسه من طقوس وعادات وتقاليد خلال حفلات الزفاف. ففي حين اخذت بلاد الغرب تتخلى اكثر فأكثر عن اقامة الاعراس كما كانت تفعل سابقا، اذ بات بامكان اي رجل وامرأة يرغبان بالزواج ان يقصدا اقرب بلدية، خلال الدوام الرسمي، ومعها اوراقها الثبوتية، فيتم زواجهما بأبسط طريقة ممكنة، ومن دون حاجة الى اية طقوس، فان بلاد الشرق لا تزال تحتفظ بتقاليدها وطقوسها وعاداتها المتوارثة التي تجعل من الزواج مناسبة اجتماعية كبرى تعطي التقاليد ديمومتها. ولنا في بلادنا العربية، خصوصا في اريافنا وقرانا، خير مثال على هذه التقاليد التي تجعل من العرس عندنا فرصة نقيم من خلالها افراحا تشبه الاعياد تستمر في بعض المناطق اسبوعا او حتى ٤٠ يوما، نستعيد خلالها بعض ما كدنا ننساه من طقوسنا وفولكلورنا.

صحافيان اوروبيان، الايطالية فيونا كاميرون، والالماني بريبر كريستنسن، قصدا الشرق الاقصى بحثا عن كيفية احتفال اهل الهند والصين واليابان وتايلاندا بالزفاف.

وعادا بصور وانطباعات تؤكد ان الشرق ما زال شرقا في تعامله مع الزواج وافراحه. التقاليد هي التقاليد، والشرقيون يتمسكون بها، وحفلات الزفاف عندهم هي مناسبات للتعبير عن تعلقهم بهذه التقاليد المتوارثة جيلا بعد جيل.

● الزواج المدبّر

في الشرق عموما ليس من المستحسن ان يختار العريس عروسه بنفسه، او العكس. فالامر يجب «تدبيره» بين العائلتين. عندما ارادت بنازير بوتو ان تتزوج، لكي يستقيم وضعها الاجتماعي والسياسي، وهي تتولى اليوم حكم ملايين الرجال والنساء في الباكستان، كلفت عائلتها ان تختار لها الزوج المناسب. وبالفعل تم زواج بوتو مع الشاب الذي اختارته لها العائلة.

في الهند ايضا «الزواج المدبر» هو السائد. «لم نكن نعرف بعضنا بعضا قبل ان تدبر العائلة هذا الزواج..»، يقول بريم غوبتا وعروسه الشابة ريتو بها ياتا: عائلة بريم بحثت طويلا عن زوجة مناسبة لابنها الذي يحمل شهادة جامعية ويدير شركة تجارية يملكها، الى ان جاءه شقيقه، يحدثه عن شقيقة ابن عم صديق صديقه التي تدرس الفن. قبل ان تطلب عائلة بريم يد ريتو، كان لا بد من التفاوض. اذ على الرغم من ان القانون يمنع الدفع والقبض في مسائل الزواج، الا ان التقاليد في الهند ما تزال اقوى من القوانين. وهي، في ما يتعلق بالزواج، تعطي لكل عائلة فرصة ان تحدد موقعها الطبقي والاجتماعي. عائلة بريم طلبت ٣٠ الف روبية لانها ارادت ان تقول انها من علية القوم، بينما ابن فلاح فقير، يكتفي بطلب ٢٠٠ او ٣٠٠ روبية فقط.

وحفلات زفاف الاغنياء في الهند تجري في الفنادق الكبرى. بريم وريتو احتفلا بزفافهما في تاج محل في دلهي الجديدة. امتطى بريم حصانا ابيض ومعه صبي من عائلته كما تقتضي التقاليد. وتقدم فارسا نحو المدعوين وسط حملة المشاعل. ومن جهتها تقدمت العروس وهي تتأبط ذراع والدها، وترتدي فستانا مرصعا بالحجارة الكريمة والجواهر. وفي الموعد المحدد الذي قررته النجوم، تبادل العروسان عقود الياسمين.

وبعد ان تناول جميع المدعوين الطعام الى مائدة والد العريس، جلس العروسان واقاربهما القرفصاء على الارض تحيطهم الزهور من كل جانب، وفي الوسط وعاء تشتعل فيه نيران مقدسة. بعد ذلك جاء دور طقوس الزواج على الطريقة الهندوسية، والتي تفرض ان يمر العروسان فوق النيران المقدسة سبع مرات، بينما يتلو الكاهن الهندوسي النصوص الدينية.

● إذن من الدولة

في الصين الشعبية حفلات الزفاف اكثر بساطة واقل تكلفة ولكنها ليست اقل تمسكا بالتقاليد.

هوانغ جنغ وي، ٢٦ سنة، ميكانيكي يعمل في مصنع. اختار شو شياومي، وهي سائقة قطار شابة، زوجة له. او بالاحرى اختارا بعضهما من دون «وسيط ولا مدير». ولم يواجه هوانغ وشو اية صعوبة في الحصول على موافقة السلطات على زواجهما، اذ انهما قد بلغا السن القانونية. فالزواج في بلاد المليار انسان يخضع للموافقة الرسمية المسبقة، فهو شأن عام في بلاد تضيق بسكانها وتبحث عن وسائل لتحديد النسل.

الصينيون تخلوا عن الكثير من تقاليدهم القديمة الا انهم حافظوا على معظم طقوسهم في حفلات الزفاف. ففي الصباح الباكر تعلن المفرقعات ان اليوم يوم فرح. جنغ وي يذهب مع اصدقائه الى منزل اقارب العروس المتواضع والذي يقع في الطرف الاخر من المدينة، وعند وصولهم يقف اصدقاء وصديقات العروس حاجزا امامهم. وعلى العريس ان يدفع مبلغا رمزيا من المال قبل ان يتمكن من اجتياز الحاجز والوصول الى بيت العروس. فيدفع بكل طيبة خاطر لان في الدفع «يعمر زواجه ويكون بسيطا». في منزل العروس يتحلق الجميع حول مائدة متواضعة، ويتبادل المدعوون «مغلفات السعادة». وينحني العروسان امام المذبح المخصص للاجداد ويحرقان بعض الاوراق المالية المزيفة «لاستعمالها في الاخرة». ثم يشرب كل من العروسين كأسين من الشاي، ذلك ان كل شيء في حفلة الزفاف يجب ان يكون مزدوجا. وبعد الانتهاء من هذه الطقوس، تنتقل العروس الى منزل العريس، ويسيران في موكب صغير تحت مظلة تقيها من الارواح الشريرة. وبعد تناول الشاي مرة ثانية، يتلقى العروسان الهدايا، ثم ينتقل الجميع لتناول الطعام في الفندق، وهناك يتعين على العروسين ان يتنقلا بين طاولات المدعوين لكي يتمكن هؤلاء من تقديم كؤوس الخمر للعريس الذي عليه ان يشرب ويشرب حتى يقع ارضا.. والحكمة عند الصينيين، قررت تقاليدهم ان على الرجل ان يدخل الحياة الزوجية وهو سكران!

● خيط القطن

تتم حفلة الزفاف في تايلاندا في بيت العروس امام تمثال بوذا، وفي الساعة التي يحددها المنجمون، وبحضور عدد من الكهنة. وفي الوقت المعين، يضع والد العروس عقدين من الياسمين على عنقي العروسين، ثم يربط بينهما رباطا نهائيا.. بواسطة خيط من القطن.. بعد ذلك يتم رسم ثلاث اشارات على جبين كل منهما ترمز الى بوذا وتعاليمه وكهنته. ثم يتقدم كل من المدعوين ويضع قليلا من الماء المقدس في يدي كل من العروسين. بعد ذلك توزع الهدايا على الكهنة: معجون اسنان، فرشاة، صابون حلاقة، او اي شيء آخر يمكن استعماله يوميا. بعد ذلك ينتقل الجميع الى فندق حيث يقيم والد العريس وليمة في المناسبة يتلقى خلالها العريس والعروس الهدايا.

● ضرورة مهنية

في اليابان الزواج ضرورة «مهنية». فاليابان بلاد عمل اكثر من اي شيء آخر. وضرورات العمل واخلاقيته تفرض نفسها على الرجال قبل النساء. منها، مثلا، انه من غير المستحب ان تروق العزوبية طويلا للياباني، ولا ان يعاشر على زوجته، لانه في ذلك يخاطر بوظيفته ويغامر بعدم الصعود في السلم الاجتماعي. ومنها، كذلك، انه من الافضل للياباني ان تكون عروسه زميلة له في الشركة او في المصنع، لانها بذلك تتفهم اكثر ظروف عمله واسباب تغيبه المستمر عن البيت بسبب العمل.

والتقاليد اليابانية كانت تقضي بأن يجري «تدبير» الزواج بين الاهل على الطريقة الشرقية، ولكن يابان التكنولوجيا باتت تكتفي بمجرد «وسيط» يكون صلة الوصل بين اهل العريس واهل العروس بتنظيم حيثيات الاتفاق. والوسيط هو «عراب» الزواج، يتحمل مسؤولية نجاحه او فشله! ولأن الياباني، وعلى الرغم من كل التكنولوجيا التي يبدعها، متمسك بتقاليده، فانه لا يزال يتزوج على الطريقة القديمة ويمارس الطقوس ذاتها التي كانت لاجداده، مع بعض التغيير مثل اللجوء الى استعمال قميص الزواج على الطريقة الغربية. وفيما عدا ذلك، الياباني اليوم يتزوج كما كانوا يتزوجون منذ مئات السنين.

والشرق يبقى شرقا حتى في بلاد التكنولوجيا.

● رفيف فتوح ●

(عن «الشاهد» العدد ٥١)





● الاثنين - ٩٠/٥/٢١ ●

- ١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨,٣٢ - الرياضة في اسبوع
- ١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠,٠٢ - «مكفايفر» المسلسل الامريكي والحلقة بعنوان «الشركاء»
- ٢٠,٥٠ - الزاوية اللغوية
- ٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١,٣٠ - «نظرة الى المهرجان» بث مباشر من مهرجان اسرائيل لسنة ٩٠
- ٢١,٥٠ - المسلسل الامريكي الكوميدي «جون العزيز»
- ٢٢,١٥ - البرنامج الترفيهي «هذا هو الوقت»
- ٢٣,٠٠ - نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٢٣,١٥ - الملحق الرياضي «نصف زاوية»
- ٢٣,٣٠ - الفيلم السينمائي «الامبراطورة» - بطولة مارلين ديتريخ، جون لودج، لويس دريسر وسام جيف
- ٠١,١٥ - انتهاء الارسال

ثقافة صحية

التطعيمات في سن الطفولة

● بقلم: سعيد رابي - مثقف صحي ●

هل يعطى الطفل تطعيما اذا كان مريضا «لا يشعر بكامل الصحة»؟

اذا كان الطفل لا يشعر بكامل الصحة قبل اخذ التطعيم، فيجب ابلاغ ممرضة صحة العائلة (رعاية الام والطفل) عند حضوركم بصحبة الطفل لاخذ التطعيم، بلغوا عن حالته الصحية. عن الامراض التي اصابته، عن ظواهر الحساسية التي تسببها له الادوية يشمل مضادات الاحياء «الانتيبيوتيكا»، كذلك يجب لفت نظر الممرضة للظواهر الشاذة او لردود الفعل التي ظهرت عنده بعد التطعيمات السابقة.

ما هي الامراض التي يجب تطعيم الاطفال ضدها؟

١ - الدفتيريا.

هو مرض شديد جدا، يتواجد في الحلق بشكل خاص، جراثيم الدفتيريا تفرز مادة سامة خطرة يحتمل ان تنفشى في الجسم وتسبب الضرر لاعضاء مختلفة، يحتمل ان يسبب المرض مضاعفات للمجرى التنفسي، للقلب وللجهاز العصبي وبعدد لا يستهان به من الاصابات التي تسبب للوفاة.

٢ - الكزاز «تسمم الدم» (التيتنوس)

هو مرض فتاك، تسببه المواد السامة التي تفرزها الجراثيم، يتمثل بالتشنجات المؤلمة للعضلات المختلفة في الجسم، ومن ضمنها عضلات التنفس، جرثومة تسمم الدم توجد عامة في الارض ويحتمل تسربها للجسم في حالة الجروح، وهذا المرض خطر في جميع الاجيال، عدد حالات الوفاة بين المصابين بهذا المرض عالية جدا وليس من الممكن دائما انقاذ المريض بواسطة العلاج الطبي.

٣ - السعال الديكي:

مرض معد، تسببه الجراثيم يتمركز في الجهاز التنفسي ويتمثل بسعال شديد مستمر ومضايق خطر جدا وبالاخص عند الاطفال والرضع بسبب المضاعفات الشديدة التي يحتمل ظهورها كالتهاب الرئتين والتهاب السحايا (غشاء المخ).

٤ - شلل الاطفال (البوليو):

هو مرض معد شديد، يسببه الفيروس ويحتمل ان يسبب الشلل للاطراف وللمجرى التنفسي.

٥ - الحصبة

هو مرض معد يسببه الفيروس يتمثل بالتهاب الحلق والحنجرة، بالتهاب العيون الرشوحات، سعال، سخونة وحبيبات على جميع سطح الجسم، من المحتمل ان يسبب المرض مضاعفات صعبة للمجرى التنفسي والجهاز العصبي.

٦ - النكاف (ابو دغيم - ابو زعور)

مرض معد، يسببه الفيروس، يتمثل بالسخونة تورم غدد اللعاب (واحدة او اكثر) من المحتمل ان يسبب المرض مضاعفات كالتهاب الخصيتين، الاعصاب والتهاب البنكرياس.

٧ - الحصبة الالمانية

هو مرض سهل عامة، يسببه الفيروس، اعراضه السخونة يصحبها ظهور حبيبات على الجسم، عند النساء الحوامل في الاشهر الاولى من الحمل من المحتمل ان يسبب المرض الضرر للجنين، ولهذا تطعم جميع البنات في سن الثانية عشرة.

٨ - السل

مرض معد تسببه الجرثومة يصيب بشكل خاص الرئتين ويسبب هبوط عام بصحة المصاب يحتمل ان يتواجد في اعضاء اخرى من الجسم، العدوى تنتج بشكل عام من الصلة المباشرة مع انسان مصاب بالمرض في مرحلة فعالية المرض.

فيما يلي جدول يفصل سبل اعطاء التطعيمات وردود الفعل المتوقعة

المصل	طرق اعطاء المصل	ردود فعل متوقعة ويمكن حدوثها
الدفتيريا الكزاز «تسمم الدم» السعال الديكي	تطعيم ثلاثي ممزوج حقنة داخل العضلة	ردود فعل محلية: تورم واحمرار. ردود فعل عامة: ارتفاع الحرارة وعدم الهدوء مرفق احيانا بالبكاء. تختفي خلال ١ - ٢ يوما. يحتمل اصابة حالة واحدة بالجهاز العصبي بين كل ٣٠٠ الف طفل مطعم
شلل الاطفال	جرعة وحقنة بجانب التطعيم تحت الجلد	لا تحصل ردود فعل عامة ومع ذلك معروف عن ظهور علامات شلل عند حالة واحدة بين عدة ملايين من المطعمين او بين افراد العائلة المخالطين لهم. لا تنتظر ردود فعل خاصة
الحصبة النكاف (ابو دغيم ابو زعور)	حقنة في الذراع تحت الجلد	ردود فعل محلية في الذراع واحيانا ردود فعل عامة، علامات حصبة او نكاف سهلة؛ سخونة، حبيبات على الجلد رشح، احمرار العينين، تورم الغدد الليمفاوية يحتمل ظهورها ١٤ يوما بعد اخذ التطعيم
الدفتيريا الكزاز «التيتنوس»	حقنة داخل العضلة في الذراع	يظهر احمرار وتورم خلال ٢٤ ساعة بعد التطعيم ويختفي بسرعة وكذلك ترتفع السخونة وتختفي بسرعة
الحصبة الالمانية	حقنة في الذراع تحت الجلد	ارتفاع خفيف في الحرارة لمدة يوم او يومين، تظهر بعد مرور ٧ - ١٠ ايام منذ اخذ التطعيم
السل	تركيبة داخل الجلد في الذراع	بعد مرور عدة اسابيع يظهر جرح في مكان التركيبة يلتئم الجرح خلال اسابيع

بطاقة تطعيمات

كل تطعيم يأخذه الطفل يسجل في بطاقة التطعيمات التي يأخذها الاولياء عند أخذ التطعيم الاول.
على الاولياء المحافظة على هذه البطاقة لكي تسجل فيها التطعيمات التي ستعطى، يجب الاهتمام بتسجيل جميع التطعيمات التي يأخذها الانسان مدى الحياة، هذه البطاقة تكون وثيقة رسمية للتطعيمات التي اخذها صاحب البطاقة وفي حالة الاصابة بالجروح يجب عرضها على الطبيب لمنع اعطاء تطعيمات زائدة.
يجب الاهتمام بتسجيل جميع التطعيمات التي يأخذها الانسان.
الرجاء المحافظة جيدا على هذه البطاقة مدى الحياة.

(جلجولية)

«حجارة» الاطفال تقتحم باريس

● «كان» - فرنسا - «و.ص.ف» - كانت حرب الحجارة التي تهز الاحتلال الاسرائيلي منذ اكثر من عامين للمرة الاولى موضوع فيلم هو «نشيد الحجارة» للمخرج الفلسطيني ميشال خليفي (مخرج عرس الجليل) الذي صوره وسط مجازفات ومخاطر على ارض القدس وفي الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويعرض الفيلم في مهرجان «كان» في اطار فقرة «نظرة ما». وهذا الفيلم الذي يمتزج فيه الخيال بالوثائق الحية يعد شهادة دامغة على القمع الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية انطلاقا من مقابلات اجريت مع اسر فلسطينية.

ويتمثل الجانب الخيالي من الفيلم في قصة رجل وامرأة احب كل منهما الاخر والتقيا بعد فترة طويلة في قلب الانتفاضة. وعلى الرغم من ان الاسرائيليين حكموا على الرجل بالسجن خمس عشرة سنة الا ان حبهما بقي بعد هذه الفترة كما هو.

الا ان عودة التلاقي هذه ليست سوى اطار لاظهار واقع حرب الحجارة... اي المعاناة التي تعيشها الاسر الفلسطينية التي يقتل ابناؤها او يسجنون وما يقوم به الجنود الاسرائيليون من عمليات تمشيط وسحق المنازل بالجرافات وسط نحيب النساء. ولم يتردد العديد من العجائز وربات البيوت او الاطفال الذين يستخدمون الرصاص المطاط في اللعب في تقديم شهاداتهم مجازفين بامكانية التعرف عليهم.

ويقول ميشال خليفي في تصريح لوكالة فرانس برس «لقد طفح الكيل ولم يعد لدى الفلسطينيين ما يخشون فقده. انهم يريدون استعادة كرامتهم ولذلك قبلوا الادلاء بشهاداتهم التي ترددت فيها كثيرا عبارة «لسنا حيوانات».

ولم تكن عملية تصوير الفيلم سهلة الا ان المخرج الذي اصيب احد مساعديه برصاصتين في الظهر يرى ان المسألة «ليست انجازا» ويقول «قمت بعملي كمخرج في ارضي وبلادي. وعندما كان الجنود الاسرائيليون يريدون منعنا من التصوير كنت ارد عليهم.. اوقفوا قمعكم ونحن نوقف تصوير الفيلم. ان الناس تموت يوميا واردت لفت الانظار الى موقف في غاية القسوة ينبغي ايجاد حل له».

ويعتقد خليفي وهو فلسطيني يحمل جواز سفر اسرائيليا ويعيش في بلجيكا بامكانية التفاوض ويقول «اما ان تقرر اسرائيل الابادة او طرد الكل واما ان توافق على انشاء دولة جديدة فدرالية ام غير فدرالية. يجب وقف المذبحة وبصفتي مخرجا ارجو ان يثير فيلمي نقاشا كي يتمكن كل من الشعبين من فهم الاخر».

على دلعونا

● بقلم: وفاء طلال رواشدة ●

على دلعونا على دلعونا — والانتفاضة هزت الكونا
يا طير الطاير ودي سلامي — لأهل العزة واهل الشهامة
كلن مع سوا بارض الكرامة — وعالغاصب ولا يتراجعونا

يا طير الطاير بالسما عالي — ودي سلامي للشعب الغالي
واطفاله صارت مثل الرجال — عيني عليهم شو بيفهمونا

يا طير الطاير ودي تحية — لاصحاب الهمة والمعنوية
وقفوا الشباب بوجه الدورية — وما هابوا الردى ولا المتونا

هالشعب البطل ضحى بارواحه — كثرت الامة وزادت جراحه
ان شاالله يا ربي بتهل افراحه — تا يوخذ حقه ويحصلونا

(الرينة)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

القتال يتجدد في كشمير بين القوات الباكستانية والقوات الهندية

● دلهي - تفيد الانباء الواردة من كشمير ان القتال فيها قد تجدد على خط وقف النار بين القوات الهندية والباكستانية. وقال متحدث رسمي هندي ان القوات الباكستانية قد شنت (٣) هجمات متتالية ولكن القوات الهندية صدتها وكبدتها (٣٠) قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى.. وفي كراتشي خطب الرئيس الباكستاني ايوب خان فقال، اذا اضطرت الهند سكان الباكستان على دخول الحرب فانهم جميعا سيلبون الواجب الوطني ويخوضون المعركة.

مبررات حكومية لهدم البيت في يافة

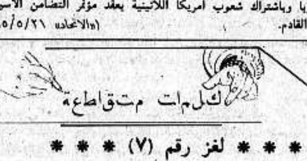
● رد نائب وزير الداخلية على استجواب عضو الكنيست توفيق طوبي بشأن بيت العامل عبد الله خليلية من يافة الناصرة، الذي قامت السلطات بهدمه في نيسان الماضي، وقد ادعى نائب وزير الداخلية، ان البيت قد هدم لأنه غير بعيد عن الشارع العام وبدون رخصة وان المنطقة التي بني فيها البيت، ليست منطقة عمار.

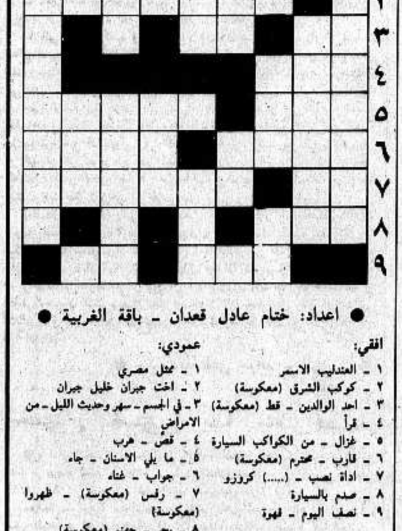
وكان توفيق طوبي قد ذكر في استجوابه ان العامل عبد الله خليلية قد طلب رخصة عمار خلال سنوات طويلة ولكن سلطات التخطيط رفضت منحه ذلك.

ابرز العناوين التى تصدرت العدد

● لا جديد عند اشكول. ارتباط بالاستعمار وسياسة تهديد وتنكر للشعب الفلسطيني.
● الاتحاد السوفييتي والهند يطالبان بوقف الغارات الامريكية على فيتنام.
● في كوبا وباشتراك شعوب امريكا اللاتينية يعقد مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي القادم.

(«الاتحاد» ٦٥/٥/٢١)





● اعداد: ختام عادل قعدان - باقة الغربية ●

افقي:
١ - العندليب الاسمر
٢ - كوكب الشرق (معكوسة)
٣ - احد الوالدين - قط (معكوسة)
٤ - قرأ
٥ - غزال - من الكواكب السيارة
٦ - قارب - محترم (معكوسة)
٧ - اداة نصب - (.....) كروزو
٨ - صدم بالسيارة
٩ - نصف اليوم - قهرة

عمودي:
١ - ممثل مصري
٢ - اخت جبران خليل جبران
٣ - في الجسم - سهر وحديث الليل - من الامراض
٤ - قص - هرب
٥ - ما يلي الاسنان - جاء
٦ - جواب - غناء
٧ - رقس (معكوسة) - ظهروا (معكوسة)
٨ - بحر - جهنم (معكوسة)
٩ - لاعب كرة قدم شهير



* * حل لغز رقم (٦) * *

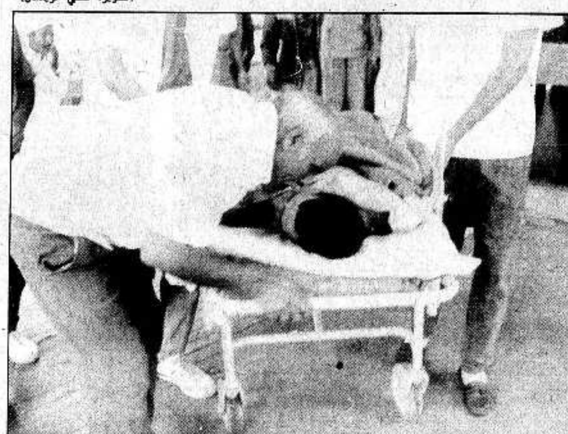
افقي:
١ - جنين - كملك
٢ - مصر - ان - ريه
٣ - بر - صبور - جر
٤ - كنن
٥ - عاد - ما
٦ - الليطاني
٧ - هيبة
٨ - أو - ين - يا
٩ - ولي - لم - جد
١٠ - غانا - بلبل

عمودي:
١ - جمل - غزار
٢ - نصر - اع - وفا
٣ - ري - هلال - بن
٤ - عندليب
٥ - اسد - ليس
٦ - نين - طه
٧ - ما
٨ - مر - بنان - هل
٩ - ابر - لبي
١٠ - ناجي - للحل

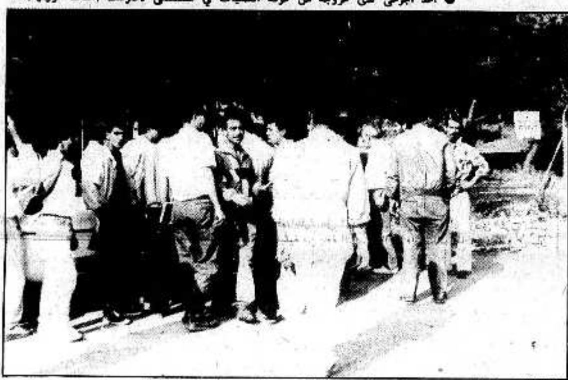
□ في موقع المجزرة قرب ريشون لتسيون، أمس □



(تصوير: تسفي فريدمان)



● أحد الجرحى لدى خروجه من غرفة العمليات في مستشفى «صرفند» (أساف عروقيه).



● أهالي الشهداء امام معهد «ابو كبير» للتشريح الجنائي.. ينتظرون تسلم جثث الضحايا.

(تصوير: روني شيشر، خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا، تل ابيب)

تنديد عربي وعالمي واسع بالمجزرة

عرفات يدعو الى فرض عقوبات دولية على اسرائيل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثارت المجزرة التي نفذها، في الساعات الاولى من صباح امس، احد المهووسين العنصريين اليهود بحق العمال الفلسطينيين في ريشون لتسيون والتي قابلتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بقتل وجرح المزيد من الفلسطينيين، حملة استنكار وادانة شديدين خصوصا على الصعيد الفلسطيني.

فقد اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان المجزرة لن تثني الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة عن مواصلة الانتفاضة ودعا الى فرض عقوبات دولية على اسرائيل.

وقال عرفات، في رسالة الى الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة تلقى مكتب الصحافة الفرنسية في نيقوسيا نسخة منها، ان «المجزرة البشعة التي ارتكبت صباح (امس ـ المحرر) بحق العمال الفلسطينيين قرب الرملة ستكون نقطة انطلاق وتصعيد جديد للانتفاضة الشعبية الباسلة».

واضاف عرفات ان «السفاحين الذين يعتقدون بأن هذه المجازر المشابهة لفظائع النازية يمكن ان توقف مسيرة الانتفاضة واهمون وسيكتشفون انها ستزيد شعبنا اصرارا وتصميما على تصعيد النضال».

وحيا عرفات «جماهير الشعب الفلسطيني التي هبت على الفور في جميع مدن وقرى ومخيمات الضفة وغزة متحدية اوامر حظر التجول ومتصدية لقوات الاحتلال الفاشي ومقدمة الشهداء والجرحى لادانة المجزرة الارهابية ولتأكيد انها ستواصل انتفاضتها الباسلة المتفجرة منذ ثلاثين شهرا حتى كنس آخر جندي من ارضنا وانتزاع الحرية والاستقلال».

ودعا عرفات في رسالته، الى «تحرك دولي سريع لحماية ارواح وحياة ابناء الشعب الفلسطيني من جرائم الجيش والمستوطنين الاسرائيليين» ودعا الى «فرض عقوبات دولية على اسرائيل التي تواصل، مرتكزة الى الدعم الامريكي، تحدي الشرعية الدولية».

وختم عرفات بالقول ان «تقاعس اية دولة في العالم عن تبني موقف عملي ضد الجرائم الاسرائيلية يعني مباركة وتشجيعا لاستمرار حرب الابادة المنظمة ضد الشعب الفلسطيني».

وعلم لدى المندوب العام لفلسطين في فرنسا، ابراهيم الصوص، ان عرفات طلب المساعدة «السياسية والانسانية» من الحكومة الفرنسية.وطلب عرفات في رسالته الى المسؤولين الفرنسيين «ادانة سياسية قاسية من قبل فرنسا يليها عمل على مستوى مجلس الامن الدولي وعلى المستوى الانساني». واضاف ان عرفات تمنى ان تقوم المجموعة الاوروبية بادانة صريحة لهذه المجزرة.

● القليبي: السلطات الاسرائيلية لا تتردد في اللجوء الى الاساليب الاكثر بربرية ●

واستنكر الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، المجزرة وطلب «ازالة الوجود الاسرائيلي» من الاراضي المحتلة معتبرا ان ذلك اصبح «هدفا حيويا».

واشار القليبي، في تصريح عصر ظهر امس، الى ان «هذه الجريمة تأتي لتشهد من جديد على السياسة التي تتبعها سلطات الاحتلال الاسرائيلية التي تشجع الجنود والمستوطنين على شن حملات قاتلة ضد الشعب الفلسطيني».

وتابع القليبي «ان هذه السلطات نفسها لا تتردد، ضمن اطار القمع الذي تمارسه ضد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، في اللجوء الى الاساليب الاكثر بربرية ذاهبة الى حد الاعتداء على السكان المدنيين».

وطلب القليبي، اخيرا، «ازالة كل وجود اسرائيلي في الاراضي المحتلة» معتبرا ان «هذا الامر واصبح اليوم هدفا حيويا اذا ما اردنا فعلا تأمين حماية الشعب الفلسطيني والحفاظ على السلام والامن في الشرق الاوسط».

● مصر تأسف ●

واعلن وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، ان مصر تأسف للاعتداء الدامي في ريشون لتسيون.

واكد الوزير المصري في بيان ان مصر «تأسف لهذا الاعتداء وترى فيه ورد فعل للمناخ السائد في اسرائيل وداخل الاراضي العربية المحتلة، ونتيجة لتعثر جهود السلام في الفترة الاخيرة».

واضاف البيان «انه مما لا شك فيه ان هذا الحادث المؤلم يؤكد مرة اخرى اهمية التغلب على كافة العقبات التي تعترض مسيرة السلام وضرورة سرعة استجابة اسرائيل لها».

واكد وزير الخارجية المصري انه «من المهم في هذا الشأن ان يلقى الجاني العقاب القانوني الرادع حتى لا يتكرر مثل هذا الحادث المؤلم»!

● تنديد اردني ●

وندد رئيس الوزراء الاردني، مضر بدران، بالمجزرة البشعة.

وقال، في لقاء مع التلفزيون الاردني «اننا نستنكر هذه الجريمة بشدة، كما يستنكرها كل صاحب ضمير حي في العالم».

وقال «ان السلطات الاسرائيلية ارهابية وتشجع الارهاب بكل اشكاله، الدولي منه والانفرادي».

واضاف «ان هذه الانتفاضة التي رفعت رؤوس العرب عاليا تحتاج من الدول العربية لكل الدعم».

ورفض الزعم بأن المجرم هو شاب «معتوه»، كما تقول بعض الاوساط الاسرائيلية الحاكمة.

● تنديد عالمي ●

هذا واستنكر وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكلس، المجزرة. واضاف، في تصريح لوكالة الانباء الكويتية، ان وزراء خارجية النمسا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ويوغسلافيا قد اعربوا، في اجتماعهم المشترك في فيينا، امس، عن قلقهم البالغ من الاحداث الدامية وتدهور الاوضاع في فلسطين المحتلة.

وقال دي ميكلس ان الاحداث المؤلمة التي تشهدها فلسطين المحتلة هي نتيجة الوضع السياسي في اسرائيل.

واعربت الخارجية البريطانية عن اسف الحكومة ازاء المجزرة.

واكد الناطق باسم الخارجية «التزام بريطانيا بتحقيق تسوية سلمية لقضية النزاع في الشرق الاوسط».

وسيطرت انباء المجزرة على نشرات الاخبار في محطات الاذاعة والتلفزيون الفرنسية.

ودان المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا الجريمة، وقالت الجمعية العامة للمجلس، التي انعقدت امس في باريس، انها «علمت بذهول بحادث الاعتداء الذي ارتكبه مختل في ريشون لتسيون»!! واضافت انها «تنضم الى الادانة الحازمة التي صدرت عن جميع السلطات السياسية والدينية في اسرائيل وتأسف بعمق للاعمال غير المسؤولة ونتائجها المأساوية التي لا يمكن سوى ان تؤخر عملية السلام».

ومن جهة اخرى دانت الرابطة ضد العنصرية ومعاداة السامية في بيان لها «العمل الاجرامي الذي لا يوصف» معتبرة هي ايضا ان هذا الاعتداء «لا يمكن الا ان يعرقل عملية السلام والمصالحة بين اليهود والعرب».

وفد م.ت.ف في دمشق

● دمشق ـ «كونا» ـ وصل وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، هاني الحسن، الى العاصمة السورية، امس الاحد، في زيارة الى سوريا.

ويجري الوفد الفلسطيني مباحثات مع كبار المسؤولين السوريين حول العلاقات بين م.ت.ف وبين سوريا والوسائل الكفيلة بتحسين هذه العلاقات اضافة الى الوضع على الساحة العربية وخصوصا موضوع القمة العربية الطارئة، التي ستعقد في بغداد في الـ ٢٨ من الشهر الجاري.

مع الاحداث

نتائج هامة لزيارة بيكر في الاتحاد السوفييتي

● شفاردنادزة ●   ● بيكر ●

□ بعد خمسة ايام من المباحثات المكثفة التي اجراها وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، في العاصمة السوفييتية تم الاتفاق، مبدئيا، على تخفيض مخزون الترسانتين النوويتين، الامريكية والسوفييتية، الى النصف وتدمير ٨٠٪ من مخزون الاسلحة الكيماوية للبلدين.

خلال زيارة موسكو التقى بيكر نظيره السوفييتي ادوارد شفاردنادزه وتباحثا مباحثات «ذات طابع بعيد المدى» كما قالت الوكالات، مما يعني صياغة العلاقات السوفييتية ـ الامريكية للمدى البعيد ايضا، والى حد بعيد صياغة العلاقات الدولية، عموما.

كذلك استقبل الرئيس غورباتشوف الوزير الامريكي واجرى معه مباحثات هامة.

وتم الاتفاق على ان يجري التوقيع الرسمي على هذه الاتفاقيات خلال لقاء القمة المقبل بين غورباتشوف وبوش (٣٠ ايار ـ ٣ حزيران).

وقال بيكر ان المباحثات كانت صعبة للغاية. ولكن في الوقت نفسه كان تصميم من الجانبين على تذليل الصعاب والوصول الى اتفاق. وقال: بامكاننا الان ان نقول اننا انجزنا اتفاق تقليص الاسلحة الاستراتيجية «ستارت».

وقال شفاردنادزه ان هنالك اهمية قصوى ايضا للاتفاق بشأن تقليص (تمهيدا لابادة) السلاح الكيماوي. وقال ان الوصول الى اتفاقيات على الرغم من كل المصاعب والعقبات هو برهان على امكانية تطوير وتنقية كل العلاقات الدولية، لتجذير الوفاق والتعايش والثقة المتبادلة بين الدول، مشاركة في صنع عالم خال فعلا من الرعب النووي.

وقال شفاردنادزه، في مؤتمر صحفي بعد اختتام مباحثاته مع نظيره الامريكي، ان الاتفاقات التي تم تلخيصها في مباحثاته مع بيكر عندما يوقعها الرئيسان رسميا سوف تخلق مناخا عالميا مبشرا باعظم الامال. واضاف: «ان تغييرا جذريا، راديكاليا قد جرى في العلاقات الدولية ويجب ضمان ان لا تكون اية رجعة عنه».

حملة قمع احتلالية واعتقالات واسعة في برطعة:

الف جندي يقتحمون القرية، بعد فرض حظر التجول، ترافقهم الطائرات العمودية والمجنزرات!

● اعتداءات وحشية بالضرب على النساء والشيوخ والاطفال! ●

● برطعة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا جهاد عقل ـ قامت قوات الاحتلال بضرب طوق محكم على قرية برطعة (قضاء جنين) منذ الساعة الثالثة من فجر يوم امس الاول السبت، تمهيدا لمداهمة القرية. ويقدر عدد القوات التي داهمت القرية بحوالي الف جندي مدججين باحدث الاسلحة ترافقهم الطائرات العمودية والمجنزرات وحاملات الجنود وباصات لنقل المعتقلين.

وقد فرض منع التجول على القرية منذ الساعة الخامسة صباحا واستمر حتى الساعة الثامنة والنصف حيث تم رفعه لمدة قصيرة فخرج الاهالي وجرت مواجهات مع القوات المقتحمة ادت الى اصابة جنديين شوهدا وهما ينقلان على حالات الى سيارات الاسعاف.

وقامت قوات الاحتلال بجمع رجال القرية في مدارس البلدة ثم اخذ بصمات اصابعهم وصورة شخصية لكل منهم.

وروى شهود عيان لمراسلنا بان جنود القوة التي رافقها ضباط مخابرات ورجال ضريبة والقائد العسكري للمنطقة وقائدا الادارة المدنية في يعبد وجنين، اجرت تفتيشا استفزازيا في بيوت القرية وجرى تكسير محتويات هذه البيوت والاعتداء على الشيوخ والنساء والاطفال. ومن هذه البيوت التي جرى الاعتداء على محتوياتها بيت السيد حسن يوسف السالم (٧١ عاما) حيث جرى ضربه ايضا، وبيت الحاج سالم خليل سالم كبها (٦٨ عاما) حيث تم الاعتداء عليه.

واعتقلت القوات المداهمة العديد من شبان وشيوخ القرية علمنا منهم عبد الوهاب محمد حسن كبها (وجرى الاعتداء على شقيقه بالضرب) والشاب اسماعيل حسن يوسف (الذي عين عرسه يوم ٥/٢٦) حيث اعتقل وعصبوا عينيه وضربوه، ووليد عيد كبها والاشقاء مظهر فلاح وعبد الحكيم فلاح وتوفيق فلاح، وعمر الحاج علي (جرى ضربه بشكل مبرح) واشقائه سامر الحاج علي (تزوج قبل اسبوع فقط) محمود الحاج علي، وتوفيق الحاج علي. واعتقل ايضا عدنان فيصل، وجواد احمد كبها وعبد القادر صبري الذي تم ضربه بشكل وحشي وصودرت سيارته ومعدات محددة تعود اليه، والاخوين ابراهيم سالم ومحمود سالم، وعماد عبد اللطيف كبها وابراهيم محمد نجيب ومصطفى حسن محمد.

واجبرت قوات الاحتلال الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية بالقوة. وجرى تحرير مخالفات مالية لبعض الاهالي لوجود شعارات على جدران بيوتهم. وقامت جرافة بازالة الحواجز من القرية. كذلك رافقت الحملة مجموعة من وحدة جباية الضرائب. وجرت مصادرة ممتلكات المواطنين بسبب غرامات باهظة فرضت عليهم من دائرة الضرائب وتم تسليم اشعارات لاصحاب البيوت الحديثة لمراجعة دائرة التنظيم في جنين.

هذا وجرى تطويق القرية من جميع الجهات. ويرى الاهالي ان هذا الاقتحام هو استمرار للهجوم الذي تعرضت له القرية يوم (٩٠/٥/٤١) وجرى فيه اصابة ضابط شرطة وجندي، واعطبت سيارتين عسكريتين.

وعلم مراسلنا الذي زار القرية بعد وقت قصير من انسحاب قوات الجيش منها وبعد رفع منع التجول عنها ان الطائرات العامودية قامت باتلاف ملعب كرة القدم التابع لقرية برطعة الغربية الواقعة داخل الخط الاخضر وقام الجنود باجبار الاهالي على ازالة الشعارات الوطنية من على جدران بعض البيوت في برطعة المحتلة. ولمس مراسلنا ايضا المعنويات العالية للاهالي.

استنكارا للمذبحة الرهيبة ضد العمال

● تتمة من صفحة ١ ●

الشخصيات والمؤسسات الوطنية في قاعة الفندق الوطني في القدس.

واعلنت هذه المؤسسات الاضراب الحدادي العام لمدة ثلاثة ايام.

وقالت القيادة الموحدة ان المسؤول عن حقد واجرام القاتل هو «حكومته الاسرائيلية التي تعبىء ابناء الشعب الاسرائيلي من مهدهم الى لحدهم ضد شعبنا وحقه في العودة والاستقلال، بل وايضا ضد الانسان الفلسطيني الفرد» واستدلت القيادة الموحدة على ذلك بالقول انه «ليس القتل والارهاب الذي يتعرض له ابناء شعبنا في المناطق المحتلة كل يوم وكل ساعة بل ايضا الاهمال الذي واجهه الضحايا العمال الفلسطينيين من قبل ابناء الشعب الاسرائيلي الذين مروا بمكان الجريمة بدل ان يهبوا لاستدعاء الاسعاف لهم على الاقل». واستطرد البيان قائلا «ان هذه اللامبالاة هي ثمرة التربية العنصرية التي تتحمل مسؤوليتها الحكومات المتعاقبة».

وجاء في بيان القيادة الموحدة ايضا ان شجب هذه الجريمة امر واجب ولكنه لا يكفي «فلا بديل عن انهاء الاحتلال والاعتراف باستقلال الشعب الفلسطيني من خلال مؤتمر دولي تحضره م.ت.ف على قدم المساواة بعيدا عن الدوران في دوامة المؤامرات والمشاريع الملتوية بمسمياتها».

وطالب الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الفلسطينية بوضع الاراضي المحتلة «تحت الحماية الدولية بموجب قوانين هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بعد ان ثبت ان هذه السلطة غير قادرة على حماية ارواح المواطنين الابرياء».

اما الشخصيات والمؤسسات الوطنية فقد طالبت في بيانها مجلس الامن الدولي والمؤسسات الانسانية الدولية بعقد جلسة فورية «لوضع حد لهذه المجازر» وباحلال قوات الامم المتحدة مكان قوات الاحتلال كما طالب القادة العرب المؤتمرين في نهاية الشهر الجاري في بغداد تحمل مسؤولياتهم «وبكل وضوح تجاه شعبنا الذي بات يتعرض للابادة الجماعية بشكل سافر» وحملت هذه الشخصيات الولايات المتحدة قدرا كبيرا من مسؤولية تدهور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة.. وذلك نتيجة استمرارها في مالاة اسرائيل ودعمها اقتصاديا وعسكريا ودبلوماسيا. هذا واشترك في المؤتمر الصحفي الذي القي فيه بيان الشخصيات والمؤسسات الوطنية كل من فيصل الحسيني ورضوان ابو عياش وزياد ابو زياد وحنان عشراوي وعلي غزلان ويحيى ابو شريف وشاهر العاروري وابراهيم البرغولي اضافة الى المحامي عبد عسلي من اسرائيل الذي ربط بين وقوع المجزرة ونهج سياسة حكام اسرائيل والقضاء الاسرائيلي.

واعتبر بيان لجنة المحامين العرب في الضفة ونقابة محامي غزة المجزرة «تتويجا لنهج الحكومة الاسرائيلية المتطرف في شن حرب ابادة جماعية ضد ابناء شعبنا العزل، الامر الذي يؤكده ليس فقط بشاعة المجزرة بل سرعة الحكومة الاسرائيلية في تبريرها تبريرا واهيا زائفا يفتقد لاي دليل، والتي رافقها اقدام جيش الاحتلال على القمع الدموي لحركة الغضب الشعبي التلقائي المشروع حيث استخدم الرصاص والطائرات لقتل ابناء شعبنا بدم بارد ووحشية حاقدة».

ودعا المحامون، بصوت عال، الاسرة الدولية والدولتين الاعظم للتدخل «الفوري والمباشر» من اجل الاسراع في سحب قوات الاحتلال

واجتمع وفد من الشخصيات الوطنية ضم كل من السادة فيصل الحسيني وسري نسيبة وحنان عشراوي ويوسف فرحات ورياض المالكي ونقولا ضبيط وزياد ابو زياد وابراهيم القراعين، مع قناصل الدول الاجنبية المعتمدة في القدس، حيث تحدث الاستاذ فيصل الحسيني باسم الوفد وشرح ظروف الحادث الاجرامي الذي جاء منسجما مع سياسة الحكومة الاسرائيلية والتي تستمر في التنكر للسلام الحقيقي.

هذا واعلنت هذه الشخصيات الاضراب المفتوح عن الطعام في قاعة الفندق الوطني حتى تنفيذ الامور التالية:

١ ـ انعقاد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي لاتخاذ الاجراءات اللازمة ازاء هذه السياسة العنصرية البشعة.

٢ ـ ايفاد لجنة تحقيق دولية محايدة للتحقيق في جرائم الاحتلال.

٣ ـ وضع اراضي فلسطين المحتلة تحت الحماية الدولية على الفور.

مجزرة ريشون لتسيون ـ من شروق الشمس

● تتمة من صفحة ١ ●

● الساعة ٦،١٥ ـ تنفيذ المذبحة●

في الساعة السادسة والربع من صباح يوم امس الاحد وصل الى «مفرق الورود»، (سوق عبيد ـ في مفرق رحوبوت ريشون لتسيون شرق تل ـ أبيب) سيرا على الاقدام شاب يهودي اسرائيلي يبلغ الواحدة والعشرين من سكان مدينة ريشون لتسيون حيث توجه عبر البيارات الى «مفرق الورود»، احد مواقع تركيز العمال الفلسطينيين مسلحا برشاش من نوع «غليل»، مرتديا حذاء رياضة، بنطلون جينس، «دوبون» اسود. عندما وصل الى تجمع العمال العرب قام بايقاف سيارة غزية استقلها عمال عرب من قطاع غزة حيث طلب من السائق النزول آمرا اياه ان يبقى المحرك مشغلا. عندها توجه الى مجموعة العمال التي وصل تعدادها الى قرابة مائة عامل وطلب منهم الركوع في ثلاثة طوابير والبدء في ابراز بطاقات هوياتهم. بعد أن شاهد ان جميعهم عرب قام باطلاق النار عليهم بشكل عشوائي ومكثف، ثم استقل السيارة وولى هاربا. ياسر ابو عبيد احد شهود العيان قال لنا ما يلي:«لقد خرج جندي ببزته العسكرية من البيارة مع رشاش، حيث قام بتفريغ اربع خزائن من الرصاص في صدورهم ورؤوسهم».

● الساعة ٦،٣٠ ـ عملية الانقاذ ●

وفقا لاقوال العمال الفلسطينيين فقد وصلت سيارة اسعاف واحدة بعد نصف ساعة من وقوع المذبحة. ياسر ابو عبيد:«بدلا من اسعاف الجرحى قامت الشرطة بمطاردتنا وضربنا بالهراوات حيث ادخلونا الى الباصات، كما لم يساعدنا احد من المارة في الطريق» . قائد الشرطة يدعي أنه حتى الساعة السادسة وخمسين دقيقة تم نقل جميع الجرحى الى المستشفيات. ادارة مستشفى تل ـ هشومير ابلغت «الاتحاد»، عن وصول قتيلين وجريحين الى غرفة العمليات. بعد تنفيذ المذبحة قام الارهابي بالتوجه الى بيت صديقته حيث قام احد افراد عائلتها بالاتصال بالشرطة التي قامت بالقاء القبض عليه في بيت صديقته.

● الساعة التاسعة ●

على الفور قامت الشرطة بتكثيف جولاتها في اماكن تجمع العمال العرب، حيث قامت بوضع الحواجز في غالبية مفترقات الطرق خوفا من وقوع حوادث اخرى. ففي مفرق «رمات الياهو»، وقع شجار بين بعض العمال العرب وبعض العنصريين، حيث اخذ العمال العرب يهتفون باسماء الشهداء. بعدها عقد اجتماع في شرطة رحوبوت شارك فيه جميع ضباط محطات الشرطة في منطقة السهل الداخلي لاتخاذ التدابير والاجراءات الفورية. وفي خلال ساعة واحدة تم ابلاغ الشرطة عن وجود أكياس مشبوهة في العديد من الشوارع الا ان ايا من هذه الاكياس لم يكن عبوة ناسفة.

● الساعة العاشرة●

في الساعة العاشرة بدأت سيارات عديدة من قطاع غزة بالعودة مع العمال الفلسطينيين الى قطاع غزة وسط اشعال فوانيس السيارات. في هذه الساعة بقي بعض العمال الفلسطينيين في المكان . شيئا فشيئا اخذ المكان يخلو من الناس، بعد ان قامت الشرطة بدفن آثار الحادث في التراب، ليصل أحد عمال بلدية ريشون العرب الى مكان المذبحة مع تراكتور ومكنسة لينظف آثار المذبحة الا انه رجع بخفي حنين. في ذات الدقائق قدمت الى المكان فتاة عربية، وهي طالبة في الجامعة العبرية في القدس حيث تظاهرت وصرخت واحتجت لوحدها كما اخذت تقبل دماء الشهداء المجبول بالتراب .

● «لماذا سبعة ؟» ●

بينما بقي بعض الصحفيين في المكان دب في نفوس بعض المارة «فرح العنصرية»، حيث اخذ بعض العنصريين الفاشيين برفع شارة النصر، وبترديد هتافات فاشية تعبر عن فرحتهم لمقتل العمال الفلسطينيين.فقد أوقف احد الشبان سيارته واخذ يصرخ في وجوه الصحفيين «لماذا سبعة فقط ؟ لماذا سبعة ؟ »، وهو في حالة من نشوة الروح والسرور!

● الساعة الحادية عشرة ●

في هذه الساعة دبت حالة من الفزع والهلع في مستشفى «صرفند»، حيث بدأت مجموعات كبيرة من العمال وعائلات فلسطينية اخترقت حواجز الاحتلال بالتوافد الى المستشفى التي وصلت اليه خمس جثث وسبعة جرحى. فأخذت العائلات تسأل عن اسماء الشهداء والجرحى في حالة من الرعب والهستيريا للتعرف على هوياتهم. وظل العشرات غير عارفين تماما الاسماء الصحيحة نظرا للتشويش في الاسماء من قبل المستشفيات والشرطة. كما جاء الى المستشفى بعض أصحاب العمل اليهود للاطمئنان على عمالهم.

● الساعة الواحدة والنصف ●

في هذه الساعة قامت الشرطة بجلب الارهابي الى مكان تنفيذ المذبحة لاعادة تشخيص جريمة القتل التي نفذها حيث اغلقت جميع الطرق المؤدية الى «مفرق الورود»، كما منع الصحفيون والمصورون من الاقتراب الى المكان وتصوير عملية التشخيص التي انتهت في الساعة الثانية والنصف.

● الساعة الثالثة ●

عقد ضباط الشرطة برئاسة قائد المنطقة حاييم كلاين مؤتمرا صحفيا حيث زاد عدد المواضيع التي رفضت الشرطة الافصاح عنها عن تلك التي أفصحت عنها.فقد أعلن كلاين في المؤتمر الصحفي عن اصدار أمر بحظر نشر اسم الارهابي وصورته.حاييم كلاين:« وفقا لما تعلمه حتى هذه الساعة من التحقيقات فقد نفذت العملية بشكل مستقل. ليست لدينا ادلة تربط العملية مع اناس آخرين. المتهم تجاوب معنا كما انه تكلم وتصرف بشكل طبيعي. لقد وصل الى مكان الحادث وبحوزته سلاح اخيه، بعد ان قام بالاختفاء من البيت مساء السبت.بامكاننا القول ان دوافعه شخصية . لقد تجند المتهم في شهر تموز ١٩٨٧، وتم تسريحه في كانون الاول ١٩٨٨ لعدم ملاءمته للجيش. بعدها سجن لمدة اربعة شهور في السجن.ما يتضح هو انه جدد علاقته مع صديقته التي تركته في الماضي مساء يوم السبت الاخير وقال لها انه اذا تركته فسينتحر. فحاولت اقناعه الا انه قال لها انه اذا لم ينتحر فسيصيب آخرين». وهنا سئل الضابط : لماذا اختار عربا فقط وفحص هوياتهم طالما دوافعه شخصية؟ كلاين:«قال أنه قبل ثماني سنوات كان ضحية اعتداء جنسي نفذه عرب به وظل يفكر عن الانتقام طوال الوقت، ولذا فسنطلب عرضه على مستشار نفساني.مع هذا فما زالت صديقته تخضع للتحقيقات».

هذا وقد حاولت الشرطة التقليل من حدة «العامل القومي العنصري»، وابراز العامل الشخصي و«الاختلال العقلي» لدى الارهابي هذا الادعاء الذي نفت الشرطة ان يكون موجودا في بداية المؤتمر الصحفي.اما عن الاجراءات التي تنوي الشرطة اتخاذها فقد أكد ضابط الشرطة أن الشرطة ستقوم بجولات في اماكن تركز العمال الفلسطينيين في المنطقة.

● الساعة الخامسة●

في الساعة الخامسة مساء تجمع العشرات من قطاع غزة قبالة معهد التشريح في «ابو كبير»، في يافا لانتظار جثث الشهداء، ألا ان الشرطة قالت انها ستقوم بتسليم الجثث الى سلطات الجيش والتي ستقوم بتسليم الجثث الى العائلات بواسطة الادارة المدنية. فقد قررت الشرطة عدم تشريح الجثث واستكفت باجراء الفحوصات الفوقية على الجثث.

● السابعة مساء●

في هذه الساعة ووسط رفع الشموع كعلامة للحداد نظم أنصار السلام وفي مقدمتهم الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية مظاهرة في مكان المذبحة بمشاركة العديد من اليساريين، رفعوا فيها الشعارات:«لا للقتل والعنف»، «الاحتلال يسود وجهنا»، «والدم العربي ليس عرضة للهدر»، «قرار الحكم على المنفذ يساوي سفك الدماء». وفي خلال التظاهرة حاول بعض الاوباش العنصريين مضايقة المتظاهرين، كما حاولت الشرطة قمع المظاهرة بحجة عدم ترخيصها.

في مؤتمر صحفي امس، عشية المؤتمر الـ

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال: «القتل نفسه ورفض سائقين اسرائيليين اخلاء الجرحى وحظر التجول الذي فرض فورا على قطاع غزة ـ كل ذلك يشهد على الهوة التي انحدر اليها المجتمع الاسرائيلي وعلى الصلة بين القتل وبين سياسة القمع في المناطق المحتلة».

وأكد فلنر، في المؤتمر الصحفي المكرس للمؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيفتتح غدا (الثلاثاء) في حيفا، ان المؤتمر يتميز بتعميق الدمقراطية في حياة الحزب وبتعميق الوضوح الفكري.

وقال: ان المناقشات في الحزب استعدادا للمؤتمر استمرت بضعة اشهر وفي اعقابها ادخلت مئات التعديلات على تقرير اللجنة المركزية ومشروع النظام الداخلي الجديد. وسيلخص المؤتمر النقاش الطويل والشامل هذا وينتخب الهيئات المركزية الجديدة للحزب.

وشرح فلنر التعديلات الاساسية على النظام الداخلي مثل اقامة المجلس المركزي للحزب وتحديد دورات العضوية في الكنيست وفي المناصب القيادية الاخرى والالزام بان يضم اقتراح اللجنة المركزية الجديدة الثلث على الاقل مرشحين جددا. وقال: هذا يعني ان لعضو الحزب سيكون تأثير اكبر على صياغة سياسة الحزب العامة وحياته التنظيمية واضاف فلنر قائلا: ينعقد المؤتمر الحادي والعشرون في ظل وضع جديد في العالم وفي الحركة الشيوعية. وهذا الوضع يثير نقاشا واسعا لدى الشيوعيين في الشرق والغرب وفي الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وأكد ان جميع اعضاء الحزب موحدون في دعم النهج السياسي العام للحزب الذي اثبتت الحياة صحته ويحظى الان بدعم اوساط واسعة بضمنها اوساط من حزب «العمل».

وقال: «التأييد الواسع للحل على اساس دولتين للشعبين هو قسطنا من اجل السلام».

وقال السكرتير العام للحزب: «رسالة المؤتمر الاساسية ستكون الدعوة للتعاون بين جميع انصار السلام والدمقراطية بغض النظر عن الفوارق الايديولوجية» واضاف: «ان الفرز الاساسي في اسرائيل ليس بين صهيونيين وغير صهيونيين وانما بين مؤيدي الاحتلال والضم وبين انصار السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الذي يضمن الامن للشعبين». وقال: «حان الوقت لان يعوا في الحكومة ايضا ان العهد الكولونيالي ولى عن العالم».

وفيما يتعلق بالازمة الحكومية قال فلنر «انه اذا استسلم المعراخ وعاد الى حكومة «الوحدة القومية» فهو بذلك لا يذل نفسه وحسب وانما يثير المزيد من عدم الثقة بالحياة الحزبية والكنيست». وقال اذا كان بيرس، كما يقول النائب عوزي برعام، يؤيد ايضا المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية لكنه يخفي ذلك خشية خسارة الاصوات، فان ذلك يعني ببساطة ان هذا الحزب لا يقول الحقيقة للشعب.

وقال: «في ضوء خطر تشكيل حكومة بين متطرف او حكومة ليكود ـ معراخ فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو لاجراء انتخابات مبكرة للكنيست».

وقال نائب السكرتير العام للحزب توفيق طوبي، في المؤتمر الصحفي، انه لا يمكن فصل المجزرة ضد العمال الفلسطينيين عن التصريحات المعادية للعرب التي يطلقها وزراء في الحكومة ورجال دين وعن الدعوات للترانسفير التي لا تلقى العقاب وعن التسامح في المحاكم ضد قتلة العرب.

وفي معرض حديثه عن المواطنين العرب قال النائب طوبي ان تشكيل حكومة يمين متطرف ينطوي على اخطار خاصة للجماهير العربية في اسرائيل، التي هي هدف للتحريض من جانب مختلف العنصريين. وأكد ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرفض الدعوات للانغلاق القومي ويدعو الجماهير العربية الى مواصلة وضع كل ثقلها في كفة السلام والعمل الموحد بغض النظر عن الانتماء السياسي ووجهة النظر الفكرية والانتماء الديني، مع القوى الدمقراطية اليهودية.

وردا على اسئلة الصحفيين اوضح فلنر وطوبي انه جرت دعوة رئيس الدولة للمؤتمر وكذلك السكرتير العام للهستدروت وسكرتيرة «نعمات» وقادة الاحزاب الحمائمية وشخصيات يهودية وعربية. وانه لم تجر هذه المرة دعوة وفود من الخارج وذلك لتخصيص كل ايام المؤتمر للمناقشات وبسبب مشكلة دعوة احزاب شيوعية معينة تعاني من عدم استقرار. اضافة الى ذلك فقد وصلت حتى الان للمؤتمر العديد من تحيات الاحزاب الشيوعية والعمالية.

«نطالب الامم المتحدة بارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني من المجازر»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢١ ايار ١٩٩٠ الصفحة ٦

● لجنة المتابعة العليا تقرر التوجه، ايضا، الى الرئيس الامريكي ● اعلان الحداد لمدة ثلاثة ايام ترفع خلالها الاعلام السوداء وتضيء السيارات مصابيحها نهاراً ● فحص امكانية اقامة نصب تذكاري في موقع المجزرة في «ريشون» ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في البلاد اجتماعا طارئا، امس الاول، في شفاعمرو على اثر المجزرة الرهيبة التي ارتكبها مجرم عنصري داخل اسرائيل ضد عمال من المناطق الفلسطينية المحتلة. وعندما هب شعب المناطق الفلسطينية المحتلة محتجا على هذه المجزرة واجهته قوات الاحتلال بالرصاص والقمع فقتلت ستة فلسطينيين اخرين وجرحت المئات منهم.

وعلى ضوء ذلك قررت لجنة المتابعة ما يلي:

● اعلان الاضراب العام والشامل في كل مدن وقرى المواطنين العرب في اسرائيل مع امكانية تمديد الاضراب لاحقا.

● التوجه الى الامم المتحدة ومطالبتها بارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني الاعزل في فلسطين المحتلة من بطش قوات الاحتلال الاسرائيلي.

● التوجه الى رئيس الولايات المتحدة الامريكية بالاحتجاج على دعم حكومته للباطشين بحقوق ودم الشعب الفلسطيني.

● رفع قضية قضائية على الحكومة وعلى المرضين العنصريين الرسميين.

● اعلان الحداد لثلاثة ايام (الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢١ - ٩٠/٥/٢٣) ورفع الاعلام السوداء على المؤسسات العامة والبيوت في المدن والقرى العربية في اسرائيل. وان تضيء السيارات مصابيحها في اثناء سيرها خلال الايام الثلاثة.

● اقامة صلاة الغائب في المساجد والكنائس الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين ٩٠/٥/٢١ ورفع الاذان وقرع اجراس الكنائس.

● فحص امكانية اقامة نصب تذكاري في مكان المجزرة في (ريشون لتسيون) او في اماكن اخرى.

هذا وتطالب لجنة المتابعة في بيانها الى الجماهير العربية الحكومة الاسرائيلية برفع الحصار عن المدن والقرى الفلسطينية وباخراج الجيش وحرس الحدود منها. كما تتوجه لجنة المتابعة الى القوى الدمقراطية والعاقلة اليهودية بان تتصدى فورا للهجمة العنصرية وللاحتلال، وان تدعم كفاح الجماهير العربية العادل.

كما وتناشد لجنة المتابعة المواطنين الالتزام بقرارات اللجنة وتشديد اعمال التضامن مع شعب الانتفاضة وفي مقدمتها التبرع بالدم لانقاذ حياة مئات الجرحى. وارسال الوفود التضامنية لزيارة الجرحى وبيوت الشهداء.

هذا وقد افتتح الاجتماع ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة، حيث دعا الحضور للوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء. وتحدث عن المجزرة الرهيبة واهمية اتخاذ الخطوات التضامنية واعلان الاضراب العام.

هذا وقد حضر الاجتماع اعضاء الكنيست العرب توفيق طوبي وهاشم محاميد ومحمد نفاع وعبد الوهاب دراوشة وحسين فارس ورؤساء السلطات المحلية العربية.

كما دار نقاش شارك فيه اعضاء الكنيست ورؤساء المجالس. واكد جميعهم على اهمية اعلان الاضراب وتنفيذ خطوات احتجاجية سريعة وفعالة.

كما اصدرت لجنة المتابعة بيانا الى الرأي العام عن المجزرة، وسوف يوزع اليوم الاثنين.

تظاهرة يهودية - عربية قبالة منزل رئيس الحكومة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات من الشبان، يهود وعربا، على مقربة من بيت رئيس الحكومة في القدس رافعين اللافتات التي تندد وتستنكر الجريمة النكراء التي ارتكبت يوم امس.

ومن بين الشعارات التي رفعت «لا يكفي استنكار الحادث بل يجب مكافحته والنضال ضده» و «مجنون» قتل ثمانية اشخاص، من قتل الآخرين و «الحكم على ليفنغر بالسجن لمدة خمسة اشهر: هو دعوة للقتل» «هذه الجرائم هي نتاج الاحتلال».

وبعد تجمع المتظاهرين بوقت قصير طالبهم رجال الشرطة بالتفرق بحجة انهم «يشكلون خطرا على سلامة الجمهور» وعندما رفض المتظاهرون ذلك قام افراد الشرطة المدججين بالهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع بدفع المتظاهرين بشكل وحشي وتفريقهم بالقوة بينما هتف المتظاهرون «الفاشية لن تمر» واثناء ذلك اعتقلت الشرطة العديد من المتظاهرين.

وبعد تفريق المظاهرة اعتصم المتظاهرون امام معتقل المسكوبية مطالبين باطلاق سراح زملائهم المعتقلين.

● الساعة ٦،٣٠ صباحا - عند «مفرق الورود» قرب ريشون لتسيون (الاحد - ٩٠/٥/٢٠).

(تصوير: تسفي فريدمان، خاص بـ «الاتحاد» - يافا - تل ابيب)

موجة استنكار شاملة، رسمية وشعبية، ضد الجريمة

■ رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس الكنيست وسكرتير الهستدروت وقادة مختلف الحركات والاحزاب السياسية يستنكرون الجريمة ■ القائمة المشتركة في الهستدروت تطالب باعلان ثلاث دقائق حداد في جميع المرافق الاقتصادية ■

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت المجزرة الدموية التي راح ضحيتها ١٧ من العمال الفلسطينيين بين قتيل وجريح، صباح امس الاحد، ردود فعل مستنكرة من مختلف المسؤولين والجهات والتيارات السياسية، لكن بعضها لم يخل من افكار مستهجنة غريبة!

وتسجل هنا عددا من المواقف المعلنة في الموضوع كما بثتها وسائل الاعلام وكما وردت الينا:

* رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ - استنكر المجزرة بشدة وقال ان هذا «العمل الجنوني يثير القرف والاشمئزاز في نفس كل انسان وشعب اسرائيل كله». وارسل تعازيه الى عائلات القتلى وتمنى الشفاء للجرحى.

* رئيس الحكومة، يتسحاق شمير - استنكر وقال انه «عمل جنوني فظيع من الممنوع ان يحدث في داخلنا». وتابع يقول: يجب بذل كل جهد لمنع اي مس بالعمال الذين يأتون الى اسرائيل للعمل. واضاف ان الحكومة تشارك العائلات الثكلى اساها ومصابها! ودعا شمير المواطنين العرب الى «عدم الانجرار وراء متطرفين لمنع تصعيد العنف»! وقال انه من الممكن تقديم مساعدات مالية لعائلات القتلى وليس تعويضات!

* الكنيست - استنكر رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي الجريمة وقال: ينبغي بذل كل جهد لمنع تكرارها. واستنكرت رئيسة كتلة الليكود، سارة دورون، الجريمة بشدة. وقالت ان سفك دم اناس ابرياء هو عمل سافل.

وعبر النائب اليكيم هعتسني (هتحيا) عن استفظاعه واستنكاره للجريمة ولحقيقة مرور مواطنين يهود في مكان الجريمة بدون تقديم المساعدة. وقال رحبعام زئيفي («موليدت») انه يستنكر بشدة هذه الجريمة الناجمة عن «عمل جنوني»! وقال رفائيل ايتان («تسوميت») ان «حق الابرياء اليهود والعرب في الامن الشخصي ليس بحاجة الى اي تفسير ويجب اتخاذ كافة الاجراءات ضد كل من يأخذ هذا الحق بين يديه. مثل هذه الاعمال قد تجلب كارثة لجميعنا».

وعبرت كتلة «راتس» عن استفظاعها للجريمة وقالت في بيانها انه لا عجب ان يحدث القتل في مكان يكثر فيه التحريض وفي مكان يكثر فيه الحديث المنفلت عن الترانسفير للعرب، فستجد دائما المجنون الذي يحاول اختصار الطريق!

وقدم عضو الكنيست حاييم اورون («مبام») اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست طالبا بحث الموضوع ومؤكدا ان الخلفية السياسية المتمثلة في انعدام حل سياسي وازدياد التحريض هي تربة خصبة لمثل هذه الجرائم.

* اليعزر تسفرير، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية - استنكر بشدة لكنه اعرب عن «اعتقاده» بأن على ممثلي الجماهير العربية في اسرائيل «ان لا يعلنوا الاضراب لان الجمهور الاسرائيلي برمته استنكر الجريمة»!!

* «القائمة المشتركة» في الهستدروت: استنكر رئيس القائمة بنيامين غونين الجريمة وقال ان الحديث عن «شخص مجنون» ارتكب الجريمة بشكل تغطية للجريمة النكراء. وقال: ليس الشخص مجنونا وانما السياسة الرسمية هي سياسة مجنونة. واضاف ان الجريمة تستند بدوافعها على سياسة الاحتلال وما يترتب عنه وتتغذى من التصريحات والتوجه المعادي للعمال القادمين من المناطق المحتلة. وقال ان الحل يكمن في الانسحاب من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية.

وطلب غونين الى قيادة الهستدروت الاعلان عن ثلاث دقائق حداد في كل الانشطة الاقتصادية حدادا على ارواح العمال الفلسطينيين وهو الحد الادنى من التضامن العمالي كما قال غونين.

* مدير بيت بيرل، يعقوب كوهن - استنكر بشدة الجريمة وقال انه عمل غير انساني ويمس بالعلاقات بين اليهود والعرب.

* حركة النساء بالسواد - جاء في بيانها ان الجريمة اتت على اساس وخلفية تبيح سفك دم الفلسطينيين في اسرائيل والمناطق المحتلة وخصوصا تلك التصريحات العنصرية الصادرة عن مسؤولين حكوميين وممثلي اليمين.

* لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني استنكرت الجريمة البشعة وقالت ان هذه الجريمة النكراء وقعت على خلفية التحريض العنصري المستمر الذي تقوم به فئات عديدة في اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. وطالبت الحكومة بالعمل فورا لوضع حد للتحريض ولمثل هذه الجرائم.

سكرتير الهستدروت العام، يسرائيل كيسار عبر عن استفظاعه للمجزرة ودعا العمال العرب واليهود الى مواصلة العمل سوية من خلال الانضباط التام.

* حزب «العمل» - عبر الحزب عن استنكاره الشديد للجريمة وقال انها نتيجة مباشرة للجمود في «العملية السلمية».

* المنشقون عن الليكود - «الحركة لدفع الفكرة الصهيونية» - اعربت في بيان عن تنديدها بالجريمة وعن املها في «ان يعرف المجانين الذين يرسلون قتلة طيلة ايام السنة لقتل اليهود، الآن، ما هو شعور الابرياء عند اصابتهم»!!

* اما يتسحاق موداعي فاعرب عن استنكاره لكنه اقترح فرض حصار على المناطق المحتلة لمدة اسبوعين لمنع وصول الفلسطينيين من هذه المناطق الى اسرائيل وللحيلولة دون وقوع اي احتكاك بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

* ريشون لتسيون - اعلن، مساء امس، عن انتظام مجموعة من مواطني المدينة لاجراء نشاط استنكاري - احتجاجي في مكان الجريمة. في الساعة السادسة والربع من فجر اليوم (ساعة وقوع الجريمة امس) للاعراب عن استنكارهم للجريمة وعن تضامنهم مع اهالي القتلى والجرحى.

اما الراب الرئيسي في المدينة، يوسف ابراهام، فقد استنكر بشدة الجريمة وقال انها جاءت جراء «جنون العقل». وقال انه يدرس تنظيم يوم صلاة واحتجاج ضد سفك الدماء.

ام الفحم:
لن نسمح بتحويل المذابح الى شيء عادي وروتيني!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم، امس، بيانا وزع بالاف النسخ على اهالي المدينة وذلك استنكارا للجريمة النكراء التي ارتكبت ضد العمال العرب في مدينة «ريشون لتسيون».

وجاء في البيان: «نحن نرى بهذه المذبحة، مذبحة احتلالية جديدة ارتكبت على خلفية السياسة الرسمية الاحتلالية، التي تجيز هدر دم ابناء شعبنا المنتفضين في دولة فلسطين المحتلة».

وجاء ايضا: «لا يمكننا ان نقف موقف المتفرجين على هذه الجرائم البشعة. الشهداء والجرحى الذين سقطوا اليوم هم اخوتنا من دمنا ولحمنا» و «لن نسمح بتحويل هذه المذابح لشيء عادي روتيني، سوف نسمع العالم اجمع، والرأي العام اليهودي صرختنا الاحتجاجية مطالبين بوقف الجرائم فوراً».

تظاهرتان طلابيتان غاضبتان في حيفا والقدس

● جامعة حيفا - لمراسلتنا - بمبادرة من لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا اقيمت يوم امس في «مركز حوريب» في حيفا مظاهرة رفع شعارات تندد بالجريمة البشعة التي ارتكبها عنصري وراح ضحيتها (٧) عمال من فلسطين واصيب آخرون بجروح خطيرة في مدينة ريشون لتسيون.

وخلال المظاهرة انضم الى الطلاب المتظاهرين د. نوعم جيريتلي، عضو بلدية حيفا من حزب «العمل».

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام العشرات من الطلاب العرب واليهود بمظاهرة رفع شعارات استنكارا للجريمة البشعة ومقتل العمال العرب الابرياء ظهر امس في باحة الجامعة العبرية في القدس وذلك بناء على دعوة من لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» اليهودية العربية.

وتحدث في المتظاهرين الطالبان تسفيكا بن دور المرشح الاول في قائمة «كامبوس» لانتخابات نقابة الطلاب العامة ومحمد زيدان، رئيس لجنة الطلاب العرب.

هذا وقام العديد من الطلاب اليهود والعرب بالتوجه بعد المظاهرة الى مستشفى المقاصد في القدس للتبرع بالدم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/٢١، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨ - ١٩٩٠/٥/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٢٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٤٢٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٢٧٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٦٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٤٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٨٢٧ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

* تهنئة *

الى الغالية سهى صباح بمناسبة حصولها على شهادة تأهيل في الهندسة المدنية في التخنيون. الف مبروك والى الامام.

جميلة وزهير بهلول - عكا

أجمل باقة ورد

الى الاعزاء

● وليد خوري وزوجته فاتنة بالمولودة البكر «ندى».

● والى وليم مطر وزوجته نسرين بالمولودة البكر «جيانا».

نتمنى لها السعادة والتوفيق

حنان واياس وشكري عواودة

● ليسقط الاحتلال وسياسة المجازر العنصرية

● الحرية والاستقلال للشعب العربي الفلسطيني

تدعو الجماهير للمشاركة في الاجتماعات الشعبية احتجاجا على المجازر الجديدة ضد الفلسطينيين التي جرت امس الاحد. تعقد الاجتماعات مساء اليوم الاثنين ٩٠/٥/٢١ في

■ كفرياسيف - دار الصداقة - الساعة ٧،٠٠ مساء

■ جديدة - نادي الحزب والجبهة - الساعة ٧،٠٠ مساء

■ البعنة - نادي الحزب - الساعة ٧،٠٠ مساء

■ الرامة - نادي الصداقة - الساعة ٧،٠٠ مساء

■ البقيعة - نادي الصداقة - الساعة ٧،٠٠ مساء

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة عكا

سكرتارية الجبهة:

مجزرة «ريشون» - ثمرة التحريض المعادي للعرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، بيانا شجبت فيه بشدة مجزرة ريشون لتسيون. وجاء في البيان:

● «المجزرة التي ارتكبت في «ريشون لتسيون» بدم بارد وقتل سبعة عمال فلسطينيين وجرح الكثير ممن انتظروا الحصول على يوم عمل لاعالة عائلاتهم هي جريمة ارهابية مريعة وهي وليدة النزاع المستمر.

ان الادعاء بان مقترف الجريمة ليس متزنا عقليا ليس سوى محاولة لصرف الانتباه عن السبب الاساسي: الاحتلال المستمر منذ ٢٣ عاما والتحريض العلني الذي يطلقون له العنان لقتل وتهجير العرب والعقوبات الخفيفة بشكل فاضح التي يفرضونها على قتلة العرب مثل «معاقبة» الراب لفينغر على قتل عربي في الخليل، ومحاولة اليمين المتطرف وغوش ايمونيم وصف هؤلاء المجرمين انهم «ابطال».

كل ذلك بالاضافة الى سياسة الاحتلال والقمع الوحشي ادى الى وقوع الجريمة المروعة في «ريشون لتسيون».

ان الذي يهدر دم العرب يهدر دم اليهود ويتحمل مسؤولية قتل المواطنين الابرياء.

على الحكومة ان تهتم بسلامة وحياة العمال الفلسطينيين الذين يبحثون عن العمل والذين يعملون في اسرائيل.

لتعلن الهستدروت عن اضراب حدادا على الضحايا!

على قيادة الهستدروت ان تحافظ على حياة وحقوق العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل!

الجبهة تدعو كل القلقين من استمرار سفك الدماء وكل الذين يتطلعون الى التعايش اليهودي العربي:

لنناضل سوية ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني!

كفى قتلاً.. كفى ضحايا!

توفيق زياد: الادعاء بأن المجرم مريض نفسي هو تبرير للمجزرة

* الحكومة تتحمل المسؤولية الكاملة. فهي قد ارسلت الجيش ليكمل المجزرة بجرائم القتل في غزة ورفح * مجزرة جماعية ضد شعب بأكمله *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، امس الاحد، الرفض القاطع «للتفسير» الذي قدمته الشرطة حول السفاح الذي ارتكب المجزرة في ريشون لتسيون والادعاء بأنه «مريض نفسي» وان «دوافعه شخصية». وقال: ان مثل هذا التفسير اصبح منذ زمن طويل اسلوبا مرفوضا لتبرير الكثير من الجرائم التي ترتكب ضد شعبنا في المناطق المحتلة.

واكد زياد ان قوات الاحتلال قامت مباشرة بعد هذه الجريمة الرهيبة باكمالها بجريمة رهيبة اخرى عندما قامت بفرض منع التجول وباطلاق الرصاص على المتظاهرين احتجاجا في غزة ورفح والضفة. فقتلت عددا منهم.

وجاء في البيان الذي اصدره زياد، امس، في اعقاب انتشار نبأ المجزرة: «اننا نحمل المسؤولية كاملة للحكومة ووزرائها وسلطات الاحتلال والمدافعين عنه. ان القمع الاحتلالي الدموي اليومي، والذي اشتد مع انتفاضة الشعب الفلسطيني، هو مجزرة جماعية ضد شعب بأكمله. اما جرائم القتل والاعتداءات الدموية التي يرتكبها سوائب المستوطنين والعنصريين على مختلف اشكالهم، افرادا وجماعات، فهي تتغذى من هذه السياسة الرسمية وتتم بتشجيع منها، وتمضي دائما بدون عقاب. وهذه السياسة الرسمية نفسها، التي تحلل كل الجرائم المحرمة انسانيا وقانونيا، هي نفسها لا غيرها التي تدمر نفسية الدولة بأكملها ونفسية الشعب الاسرائيلي، وتدمر حاضره ومستقبله وتدمغه بالجريمة والعار القومي والانساني».

واضاف البيان: «لقد آن الاوان ان يفهم هؤلاء الحكام والقيادات السياسية الاساسية في هذه الدولة بانه لا يمكن ولا بأي حال القضاء على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة واخماد شعلة الحرية المتقدة في صدر هذا الشعب البطل. وان الطريق للسلام العادل يمر عبر الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. وان على هؤلاء القادة ان يتعظوا بما جرى لمحتلين سبقوهم. وكانوا اقوى منهم بما لا يقاس. فلم يجلبوا غير الدمار لشعبهم نفسه. ان شعبنا لن يمر مر الكرام على هذه الجريمة الرهيبة. وجميع هيئاته الاهلية ومؤسساته ولجانه القطرية والشعبية تتنادى لاعمال الاحتجاج الشعبية الواسعة التي تتناسب مع بشاعة الجريمة».

واختتم البيان بالنداء: «ليكف القتل الاحتلالي. ليكف القمع الاحتلالي. لتكف المجزرة اليومية المستمرة طيلة الوقت ضد شعبنا العربي الفلسطيني. ليكف هدم البيوت والابعاد والاستيطان. ليطلق سراح سجناء الحرية. ولتذهب الى الجحيم هذه الحكومة الملطخة ايديها بالدماء البريئة».

اتحاد الكتاب العرب:

ارهاب ضد الانسانية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من الناطق بلسان اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، الشاعر طه محمد علي، البيان التالي في استنكار المجازر العنصرية والاحتلالية امس:

«اطلاق النار على العمال العرب الفلسطينيين من الاراضي العربية المحتلة وقتلهم قتلا جماعيا وبدم بارد ليس جريمة موجهة الى العرب وحدهم ولا للفلسطينيين دون غيرهم، بل هي ارهاب ضد الانسانية وضد المثل العليا التي ضحت في سبيلها البشرية طوال قرون مديدة.

«وليس لوم الجاني ولا محاكمته ولا ادانته بالتسبب باماتتهم نتيجة «للاهمال» او «الجنون» يفيد في وقف موجة القتل والتنكيل التي تستهدف شعبنا الفلسطيني في ارضه المحتلة.

«الحل الوحيد هو التخلي عن اضطهاد الاخرين.

«الحل هو عدم الحيلولة بينهم وبين تقرير مصيرهم بانفسهم واقامة دولتهم على ارضهم.

«اعتماد هذه السياسة يقضي على الجو الخانق المسموم، الذي يشيعه الساسة وتروج له وسائل الاعلام. اما صاحب جريمة اليوم البشعة فعلى الرغم من فعلته الرهيبة فانه السمكة الصغيرة التي سبحت في حوض الماء التي القيت فيه».

السخط العارم يعم اوساط الادباء العرب واليهود التقدميين

● الاعداد لمظاهرة مشتركة امام الكنيست ● بيان مشترك ضد المجزرة ●

● حيفا - لمندوبنا الخاص - عم السخط العارم جراء مجزرة ريشون لتسيون اوساط الادباء العرب واليهود التقدميين، الذين اشتركوا امس الاحد في المؤتمر القطري للادباء اليهود والعرب المنعقد ضمن نشاطات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي» في مركز «بيت الكرمة» في حيفا.

وقد قرر المؤتمر الاعداد لمظاهرة مشتركة امام الكنيست وتعزيز التعاون بين اتحاد الكتاب العرب واتحاد الكتاب العبريين لصد الهجمة العنصرية الدموية.

وقد تولى عرافة المؤتمر الشاعر نزيه خير، سكرتير اتحاد الكتاب العرب، فقرأ الحاضرين نص البيان الصادر عن الادباء العرب واليهود في استنكار المجزرة والذي اكد على ان المجزرة ومجازر الاحتلال، التي اعقبتها في دولة فلسطين، هي نتيجة مباشرة لسياسة العنف والقمع والاحتلال المنتهجة ضد الشعب الفلسطيني.

وتكلم رئيس بلدية حيفا، اريبه غورئيل، فاستنكر المجزرة النكراء. واكد على اهمية اللقاءات اليهودية - العربية خصوصا بين الادباء من ابناء الشعبين.

وحيا اللقاء المحامي زكي كمال، رئيس مجلس «بيت الكرمة» والسيد اسحاق غتس، رئيس ادارة «بيت الكرمة» والكاتب عوديد بيلد والاديب ساندو داڤيد، رئيس روابط الكتاب العبريين.

كما تكلم فيه الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب، فقال انه آن الاوان لان يعيش شعبانا مثل بقية البشر. وفي هذا اليوم الاسود يكون لقاؤنا بصيص نور من اجل السلام.

وتكلم ايضا الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في البلاد، فقال ان على الادباء اليهود أن يكفوا عن الاختباء وراء مصائب اليهود التاريخية.. فلكل شعب مصائبه وآن الاوان للخروج الى الشوارع ضد الهجمات الدموية. واضاف: نحن الادباء قررنا ان نعيش حياة افضل ونعلم غيرنا كيف يعيش مثلنا بعيدا عن القتل والدمار.

وكان ضيف اللقاء الصحفي المصري عبد الستار الطويلة، نائب رئيس تحرير «روز اليوسف»، فقال في حديثه ان مجزرة ريشون موجهة ضد العرب وضد اليهود.

واختتم اللقاء بقرارات ادبية شارك فيها الادباء طه محمد علي ونزيه خير وسامر خير وروني سوميك وبناي بيرتس ويشيرة غينوسار ويوسي الفي ومرغليت متتياهو ويوخيفد بن دور.

عشرات المظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية في القرى العربية:

أنصار السلام في حيفا يتظاهرون قرب موقع «اسبوع الكتاب العبري»

● النفسانيون العرب يشجبون استخدام المرض النفساني لتبرير مجازر قتل جماعية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انطلقت في مختلف القرى والبلدات العربية، امس، أعمال الاحتجاج الواسعة ردا على مجزرة ريشون لتسيون ومذابح الاحتلال التي اعقبتها. وعقدت مختلف السلطات المحلية العربية اجتماعات استثنائية قررت فيها دعم قرار الاضراب العام للجماهير العربية ووضعت السبل الكفيلة بانجاحه.

وانطلقت ايضا عشرات مظاهرات الاحتجاج العفوية وخصوصا في عرابة والطيرة والطيبة.

وفي حيفا عقد طاقم حركات السلام اجتماعا استثنائيا، مساء امس، قرر فيه القيام بسلسلة خطوات احتجاجية ردا على المجزرة في مركزها القيام بتظاهرة مشاعل في الساعة ٧،٣٠ من مساء اليوم امام الحشد المتجمهر قبالة اسبوع الكتاب العبري واقامة سلسلة بشرية، ظهرا، تمتد من شارع «حسن شكري» حتى شارع «الخوري» وتوزيع بيان على المدارس والمؤسسات.

وبعد الاجتماع انطلق عشرات من انصار السلام اليهود والعرب الى موقع اسبوع الكتاب العبري ونظموا تظاهرة احتجاجية رفعوا خلالها شعارات التنديد بالمجزرة والعنف الاحتلالي والعنصرية.

■ بيان مجموعة الباحثين النفسانيين العرب ■

وأصدرت مجموعة من الباحثين والاختصاصيين النفسانيين العرب بيانا، امس، اعربت فيه عن شجبها الشديد لاستعمال المرض النفساني لتبرير مجازر قتل جماعية. وبعد ان اعرب البيان عن الصدمة جراء مجزرة «ريشون» أكد ان الجو الشوفيني والعنصري السائد في المجتمع الاسرائيلي هو الذي يؤدي الى جرائم قتل كهذه. والمسؤولية عن هذا الجو مردها استمرار الحرب والاحتلال والتحريض على الشعب الفلسطيني والذي يعتبر بمنزلة مس نفساني واجتماعي واخلاقي بحق البشر.

مجلس الطيرة المحلي

ت: ٠٥٢/٩٣٨٤٣٢

اعلان مناقصة لاصلاح شوارع داخلية ٩٠/٢

يعلن مجلس الطيرة المحلي عن قبول عروض مناقصات من مقاولين مسجلين لاصلاحات شوارع داخلية، اضافة طبقة اسفلت جديدة وتوسيع شوارع قائمة وارصفة. يمكن الحصول على التفاصيل والخرائط من سكرتير المجلس المحلي في ساعات العمل العادية. تقدم العروض بظرف مغلق ومرفق معها كفالة مالية او بنكية بقيمة ٥٪ من العرض. آخر موعد لتقديم العروض ١٩٩٠/٦/٣ الساعة الثالثة بعد الظهر.

المجلس غير مقيد بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

رئيس مجلس الطيرة المحلي

طارق عبد الحي